

الخطاب الإعلامي التفاعلي (الالكترونى) لمجلس وزراء الداخلية العرب حول قضايا التعاون الأمنى العربى

د. قدري على عبد المجيد*

ملخص الدراسة:

تتناول الدراسة تحليل الخطاب الاعلامى لمجلس وزراء الداخلية العرب والذى تم إنشاءه عام ١٩٨٠ لتتمة وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الأمن الداخلي ومكافحة حيث يسعى المجلس الى انتاج خطاب اعلامى هادف الى تنمية التعاون الامنى العربى في كافة المجالات وتعريف الجمهور العربى بأنشطة المختلفة وقد استهدفت الدراسة تحليل العناصر الخاصة بمضمون الخطاب الاعلامى للمجلس عبر مواقع الرسمية على شبكة الانترنت وتحليل مسارات البرهنة التي استند اليها الخطاب وتحديد سمات القوى الفاعلة والادوار المنسوبة لها وأيضاً تحليل وتفسير الأطر الإعلامية التي قدمت من خلالها قضايا

وقد اعتمد الباحث على أسلوب تحليل الخطاب الاعلامى للمحتوى الخاص بالمواقع والصفحات الرسمية التابعة للمجلس وقد تضمنت العينة الموقع رسمى للأمانة العامة - الموقع رسمى للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية - صفحة التوعية الأمنية على موقع فيسبوك - الموقع الرسمي للأمانة العامة على اليوتيوب

وتوصل الباحث الى مجموعة من النتائج أهمها:

-ركز الخطاب الاعلامى على القضايا المرتبطة بمكافحة الجريمة بشتى صورها وذلك بنسبة ٢٣,٩% تليها القضايا الخاصة بالامن بمجالاته المختلفة و بنسبة بلغت ٢٣,٥% وقد جاءت القضايا الخاصة بالتوعية الامنية فى الترتيب الثالث وبنسبة ١٩,٧% و جاءت قضايا تعزيز التعاون الامنى العربى و الدولى فى الترتيب الرابع وبنسبة ١٩,٥% وقد برزت قضايا حقوق الانسان فى ضوء الاهتمام المتزايد بها على المستويات الوطنية والدولية حيث جاءت تلك القضايا فى الترتيب الخامس وبنسبة ١١,٧%

- تنوعت مسارات البرهنة المستخدمة في القضايا المطروحة وقد جاءت الملصقات (البوسترات) الخاصة بالتوعية والثقافة الامنية فى المرتبة الاولى بتكرارات بلغت ٢٧١ وبنسبة ٢٢,٣% وقد تلاحظ للباحث ان معظمها تم انتاجه من قبل وزارات الداخلية العربية وجاءت مقاطع الفيديو فى الترتيب الثانى بنسبة ١٩,٢% وذلك نظراً لاهتمام المواقع والصفحات الرسمية ببث مقاطع فيديو للفعاليات التي تنظمها الامانة العامة وايضا الخاصة بالتوعية من مخاطر بعض الجرائم بينما جاءت الصور الفوتوغرافية فى الترتيب الرابع بنسبة ١٤,٩% تلتها تصوير خطورة بعض الجرائم فى الترتيب الخامس وبنسبة ١٠,٧%

واهتمت المواقع والصفحات الرسمية بالاستشهاد بتصريحات مسؤولي الشرطة خاصة اثناء مشاركتهم فى المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الامانة العامة وذلك بنسبة ٩,٦%

* أستاذ العلاقات العامة والاعلام المساعد بكلية الشرطة

- كان الهدف الاول للخطاب هو نشر الوعى والثقافة الأمنية (بنسبة ٣٩,٢ %) وجاء التأكيد على دعم التعاون الامنى العربى فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٣,٦ % و جاء التأكيد على دعم أجهزة الشرطة العربية لحقوق الانسان فى الترتيب الرابع وبنسبة ٧,٨ %

-جاءت القوى الفاعلة فى الخطاب قيادات ورجال الشرطة العربية فى الترتيب الاول بنسبة ٢٨,١ % وجاءت الاطر الامنية للخطاب الاعلامى للمجلس فى الترتيب الاول بنسبة ٥٧,٩ % وهى نتيجة تتفق مع القضايا المطروحة بالمواقع والصفحات الرسمية تلتها الاطر الاجتماعية فى الترتيب الثانى وبنسبة ١٦,٥ % وجاءت الاطر السياسية فى الترتيب الثالث وبنسبة ١٥,٧ % بينما جاءت الاطر القانونية بنسبة ٨,٨ %

- جاءت وزارات الداخلية العربية كمصدر اول فى انتاج الخطاب الاعلامى للمجلس بنسبة ٥٤,٨ % تلتها الأمانة العامة للمجلس فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٧,٩ % وجاء المكتب العربى للتوعية الامنية والاعلام فى الترتيب الثالث بنسبة ٥,٨ % وجاءت المصادر الاخرى فى الترتيب الاخير بنسبة ١,٥ %

وقد أوصت الدراسة بتسويق المواقع والصفحات الرسمية للمجلس لضعف التفاعل معهاو التنوع فى استخدام فنون التحرير الصحفى والتركيز أيضاً على الجوانب الشكلية التى يقدم من خلالها الخطاب الاعلامى بحيث تكون اكثر جاذبية وايضاً تحليل الاحداث والقضايا الامنية الجارية بالخطاب الاعلامى من خلال مقالات لقادة الراى من الكتاب والخبراء والمتخصصين فى المجالات الامنية المختلفة وأهمية التركيز على التوعية بمختلف انواع الجرائم خاصة الاجتماعية وليس فقط جرائم بعينها والاهتمام بتقديم مادة تحريرية خاصة بالاطفال والمراهقين تتناسب مع فئاتهم العمرية وفى قوالب تحريرية جاذبة لهم و ابراز المبادرات الاجتماعية للجمهور فى تفاعلة مع أجهزة الشرطة

وأخيراً الاعتماد على مصادر متنوعة فى انتاج الخطاب الاعلامى للمواقع والصفحات الرسمية بجانب وزارات الداخلية العربية و الأمانة العامة للمجلس و المكتب العربى للتوعية الامنية والاعلام منها على سبيل المثال " شبكات التواصل الاجتماعى – وسائل الاعلام – الجمهور العام والنوعى.....إلخ "

الكلمات المفتاحية: تحليل الخطاب الاعلامى، مجلس وزراء الداخلية العرب، حقوق الإنسان، مكافحة الجريمة، التعاون الأمنى العربى

Interactive Media Speech (electronic) for the Council of Arab Interior Ministers On Issues of Arab Security Cooperation

Abstract:

The study tackles the analysis of the media speech of the Council of Arab Interior Ministers, which was established in 1980 to develop and document the cooperation and coordinate efforts between Arab countries in the field of internal security and combating crime, as the

Council seeks to produce a media speech aimed at developing the Arab security cooperation in all fields and introducing the Arab public to its various activities. The study aimed to analyze the elements related to the content of the media speech of the Council through its official website on the Internet, analyze the paths of evidence on which the speech was based, the identify the characteristics of the active forces and the roles attributed to them, as well as analyzing and interpreting of the media frameworks through which issues were presented.

The researcher relied on the media speech analysis method for the content of the official websites and pages affiliated to the Council. The sample included the official website of the General Secretariat - the official website of officials who are responsible for the human rights in the ministries of interior - the security awareness page on Facebook - the official website of the General Secretariat on YouTube.

The researcher reached a group of results, the most important of which are as follows:

–The media speech focused on issues related to combating crime in all its forms with 23.9%, followed by issues related to security in its various fields with 23.5%. Issues related to security awareness came in the third place with 19.7%, and issues of enhancing the Arab and international security cooperation came in the fourth place with 19.5%. The human rights issues have emerged in light of the increasing interest in them at the national and international levels, as these issues came in the fifth place with 11.7%.

–The paths of evidence used in the raised issues have varied, and the posters related to the awareness and security culture came in the first place with 271 repetitions and 22.3%. The researcher may note that most of them were produced by the Arab Ministries of Interior, as the video clips came in the second place with 19.2% due to the interest of official websites and pages in broadcasting the video clips of the events organized by the General Secretariat, as well as that are related to raising the awareness against the dangers of some crimes, while the photographs came in the fourth place with 14.9%, followed by depicting the seriousness of some crimes in the fifth place with 10.7%. The official websites and pages paid attention to quoting the police

officials' statements, especially during their participation in conferences and meetings organized by the Secretariat and the public with 9.6%.

–The first objective of the speech was to spread security awareness and culture (39.2%), and emphasis on supporting the Arab security cooperation came in the second place with 23.6%, and emphasis on supporting the Arab police services for the human rights came in the fourth place with 7.8%.

–The active forces in the speech of leaders and the Arab policemen came in the first place with 28.1% and the security frameworks of the media speech of the Council came in the first place with 57.9%, which is a result that is consistent with the issues raised in the official websites and pages, followed by the social frameworks which came in the second place with 16.5%, and the political frameworks came in the second place with 16.5%. The political frameworks came in the third place with 15.7%, while the legal frameworks came with 8.8%.

–The Arab Ministries of Interior came as the first source in producing the media speech of the Council with 54.8%, followed by the General Secretariat of the Council in the second place with 37.9%. The Arab Bureau for Security Awareness and Information came in the third place with 5.8%, and the other sources came in the last order with 1.5%.

The study recommended marketing the official websites and pages of the Council due to the lack of interaction with them and the diversity in using the arts of journalistic editing and also focusing on the formal aspects through which the media speech is presented so that it will be more attractive and also the analysis of current events and security issues in the media speech through the articles of the opinion leaders such as writers, experts and specialists in the various security fields and the importance of focusing on raising the awareness of various types of crimes, especially the social ones and not just specific crimes, in addition to paying attention to providing editorial material for the children and adolescents that suits their age groups and to be in attractive editorial templates, with highlighting the social initiatives to the public in interaction with the police services.

Finally, relying on a variety of sources in producing the media speech of the official websites and pages, in addition to the Arab Ministries of

Interior, the General Secretariat of the Council and the Arab Bureau for Security Awareness and Media, including, for example, "the social networks - the media - the general and specific audience... etc."

Keywords: The Arab Interior Ministers Council , Media discourse analysis, human rights, combating crime, The Arab security cooperation

مقدمة:

يهدف مجلس وزراء الداخلية العرب والذي تم إنشائه عام ١٩٨٠ إلى تنمية وتوثيق التعاون وتنسيق الجهود بين الدول العربية في مجال الأمن الداخلي ومكافحة الجريمة، ويمارس المجلس الاختصاصات التي تمكنه من تحقيق أهدافه، بما في ذلك رسم السياسة العامة التي من شأنها تطوير العمل العربي المشترك، في مجال الأمن الداخلي، وإقرار الخطط الأمنية العربية المشتركة، لتنفيذ هذه السياسة وإنشاء الهيئات والأجهزة اللازمة لتنفيذ ومناقشة وإقرار التقرير السنوي الذي تضعه الأمانة العامة عن نشاطات المجلس خلال الدورة، وما يتعلق منها بتنفيذ قراراته بالإضافة إلى إقرار برامج العمل السنوية للمجلس، المقدمة من الأمانة العامة، ودعم الأجهزة الأمنية العربية ذات الإمكانيات المحدودة. وأخيراً تعزيز وسائل التعاون مع الهيئات الدولية المعنية باختصاصه. (١)

وتعد الأمانة العامة للمجلس الجهاز التنفيذي الفني والإداري للمجلس، وتتولى المهام المناطة بها وفق أحكام النظامين الأساسي والداخلي للمجلس ويتبع الأمانة العامة المكتب العربي للتوعية الأمنية والإعلام والذي يختصوختص بالعمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين الدول الأعضاء في مجالات: التوعية الإعلامية الأمنية لمواجهة مختلف الجرائم، حقوق الإنسان في العمل الأمني، إضافة إلى تقديم المعونة التي تطلبها الدول الأعضاء في هذه المجالات، وكذا التعريف بأنشطة مجلس وزراء الداخلية العرب وأمانته العامة وأجهزته الأخرى، وتمثيل الأمانة العامة للمجلس لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.

وتعتبر الوظيفة الإعلامية من أهم الوظائف التي تقوم بها الأمانة لمجلس وزراء الداخلية العرب لما لها من تأثير إيجابي على الرأي العام العربي وأيضاً رجال الشرطة بالدول العربية، لذلك تحرص الأمانة على الترويج لكافة الجهود التي يتم إنجازها من خلال منابرها الإعلامية وأيضاً التنسيق والتعاون مع وسائل الإعلام العربية كما أن قضايا حقوق الإنسان ودور الشرطة فيها والتعاون العربي الأمني في هذا المجال يحظى باهتمام خاص في المعالجات الإعلامية

وتقوم الأمانة العامة للمجلس أيضاً بإعداد خطة إعلامية عربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة كل ثلاث سنوات، وتبدو أهمية الاستمرار في إعداد وتنفيذ خطط إعلامية عربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة بشتى صورها مسألة هامة وضرورية خاصة ما تشهده المنطقة العربية من أحداث متلاحقة خلال تلك الفترة وماتفرضة من تحديات أمنية تستلزم إعداد وتنفيذ تلك الخطط الإعلامية المستحدثة والهادفة إلى تشكيل رأى عام عربي مستنير ومتفاعل مع أجهزة الشرطة العربية لما لها من مردودات أمنية إيجابية على الرأي العام العربي.

كما تقوم الأمانة العامة ومكتبها المتخصص في مجال التوعية الأمنية والاعلام بالتنسيق مع أجهزة الاعلام الأمني بالعديد من الأنشطة الإعلامية والاتصالية في هذا المجال، منها على سبيل المثال التنسيق مع وسائل الاعلام المختلفة لتناول الاحداث الأمنية المتعلقة بقضايا حقوق الانسان إعلامياً ونتاج إعلامي أمني يركز على إنجازات الشرطة وإبراز تضحيات رجال الشرطة

و تصدر الأمانة العامة مجلة أصداء الأمانة بنسختها الورقية كما تبثها الكترونياً على الموقع الإلكتروني لها وهي مجلة فصلية ، وتتضمن تغطيه صحفية كاملة لأنشطة المجلس والأمانة العامة ونشر مقالات ودراسات في المجالات الأمنية المختلفة والمناسبات الأمنية والنشاطات الداخلية

أولاً: أهمية الدراسة

يدرك الكثير من الخبراء والمتخصصين مدى تأثير الاعلام الإلكتروني على معارف واتجاهات الجمهور نحو مختلف الاحداث والقضايا الأمنية الجارية سلباً وإيجاباً... ومن هنا قامت أجهزة الشرطة بمختلف دول العالم بإنشاء مواقع وصفحات رسمية لها بشبكة الانترنت وأصبحت الأداة الرئيسية لها للتواصل والتفاعل مع الجمهور وتقديم المعلومات الصحيحة عن الاحداث الأمنية الجارية وأيضاً مواجهة الشائعات ونشر الوعي الأمني فضلاً عن الترويج للسياسات الأمنية خاصة في مجال حقوق الانسان كما تسعى المنظمات الدولية والإقليمية ومن بينها مجلس وزراء الداخلية العرب الى التواصل مع الرأي العام من خلال مواقعها وصفحاتها الرسمية على شبكة الانترنت بهدف التعريف بأهدافها وأنشطتها المختلفة.

لذلك تبرز أهمية الدراسة فيما يلي:

- يسعى المجلس الى انتاج خطاب اعلامي هادف الى تنمية التعاون الامنى العربى في كافة المجالات وتعريف الجمهور العربى بأنشطة المختلفة من خلال مجموعة من المواقع والصفحات الرسمية التالية على شبكة الانترنت وهي الموقع الرسمي للمجلس - الموقع الرسمي للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية - الصفحة الرسمية للتوعية الأمنية على موقع فيسبوك - الموقع الرسمي للمجلس على اليوتيوب

- اهتمام المجلس بانشاء نوافذ إعلامية خاصة به خاصة الالكترونية لما لها من تأثير كبير على اتجاهات الجمهور واعتمادة عليها بشكل رئيسي في الحصول على المعلومات المتعلقة بالاحداث الجارية

- يعكس الخطاب الاعلامي للمجلس الجهود التي يبذلها في تعزيز التعاون العربى الامنى في كافة المجالات خاصة قضايا حقوق الانسان ومكافحة الجريمة.

ثانياً: مشكلة الدراسة

يركز الخطاب الاعلامي لمجلس وزراء الداخلية العرب على مجموعة من القضايا الامنية الهامة لتعزيز التعاون الامنى العربى وهي مكافحة الجريمة بمختلف صورها خاصة المستحدثة منها كما زاد الاهتمام ايضاً بقضايا حقوق الانسان ودور اجهزة الشرطة العربية فى حمايتها

من خلال تنظيم المؤتمرات والندوات واصدار العديد من الدراسات والبيانات والبرامج الاعلامية التى توضح هذا الدور، كما يركز الخطاب الاعلامى ايضاً على تفعيل التعاون العربى الدولى مع المنظمات الدولية او الاقليمية ذات الصلة بالعمل الامنى

ويستهدف المجلس من خلال نوافذة الاعلامية الالكترونية انتاج خطاب إعلامى للتفاعل مع الجمهور العربى وتعريفه بالانشطة والجهود التى يقوم بها وايضا نشر الوعى والثقافة الامنية فى كافة المجالات خاصة السلامة المرورية و الوقاية من الجريمة و التعاون لضبط مرتكبيها، كما يستهدف ايضاً التوعية بالاستخدام الأمن لشبكات التواصل الاجتماعى والتعريف بمخاطر الجرائم الالكترونية

ويتم الترويج لكل هذه الأنشطة من خلال خطاب اعلامى امنى عربى بالمواقع الرسمية للمجلس بشكل عام ومع ذلك فهى تحتاج الى تسويق بشكل جيد للتفاعل مع المواطن العربى كما تحتاج إلى تطوير وتحديث لتكون جاذبة لانتباه المترددين عليها

ومن هنا تتمثل مشكلة الدراسة فى تحليل الخطاب الاعلامى الالكترونى للمجلس عبر مواقع وصفاحة الرسمية بشبكة الانترنت باستخدام أسلوب تحليل الخطاب الاعلامى بأدواته المختلفة مع التركيز على أهم القضايا التى ركز عليها الخطاب ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة

ثالثاً - أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الخطاب الاعلامى الالكترونى لمجلس وزراء الداخلية العرب فى مجال التعاون الأمنى العربى وقضايا حقوق الانسان ومكافحة الجريمة ومن هذا الهدف الرئيسى يمكن تحديد الأهداف الفرعية التالية:

- تحليل العناصر الخاصة بمضمون الخطاب الاعلامى للمجلس عبر مواقع الرسمية على شبكة الانترنت
- تحليل مسارات البرهنة التى استند اليها الخطاب الاعلامى بالمواقع محل الدراسة
- تحديد سمات القوى الفاعلة والادوار المنسوبة لها فى الخطاب الاعلامى
- التعرف على المفاهيم المركزية التى تضمنها الخطاب الاعلامى للمواقع والصفحات الرسمية محل الدراسة
- تحليل وتفسير الأطر الإعلامية التى قدمت من خلالها قضايا حقوق الانسان والتعاون الأمنى العربى ومكافحة الجريمة فى الخطاب الاعلامى بالمواقع والصفحات الرسمية للمجلس
- تحديد مصادر المعلومات التى تم توظيفها فى الخطاب الاعلامى
- التعرف على اهم القضايا التى ركز عليها الخطاب الاعلامى
- التعرف على الأهداف التى تسعى الى تحقيقها تلك المواقع.
- تقييم الخطاب الاعلامى الالكترونى للمجلس

رابعاً - تساؤلات الدراسة:

تجيب الدراسة على التساؤلات التالية:

- ما أهم القضايا التي ركز عليها الخطاب الاعلامي الالكتروني للمجلس؟
- ما الأطروحات الرئيسية التي تناولها الخطاب الاعلامي للمجلس من خلال مواقع الرسمية؟
- ما أهم القوى الفاعلة التي ابرزها الخطاب الاعلامي؟
- ما أدوار القوى الفاعلة في الخطاب الاعلامي الالكتروني للمجلس؟
- ما سمات أدوار القوى الفاعلة في الخطاب الاعلامي؟
- ما مسارات البرهنة التي اعتمد عليها الخطاب الاعلامي؟
- ما المفاهيم المركزية التي تضمنها الخطاب الاعلامي للمواقع والصفحات الرسمية محل الدراسة
- ما المصادر الخاصة بالخطاب الاعلامي؟
- ما أهم الاطر الإعلامية التي قدمت من خلالها الاطروحات الخاصة بقضايا حقوق الانسان والتعاون الأمني العربي ومكافحة الجريمة في الخطاب الاعلامي بالمواقع والصفحات الرسمية للمجلس؟
- ما الأساليب الاتقاعية المستخدمة في مضمون الخطاب الاعلامي؟
- ما الأهداف التي يسعى إلى تحقيقها الخطاب؟

خامساً - الدراسات السابقة:

يستعرض الباحث الدراسات السابقة من خلال ثلاثة محاور على النحو التالي:

- دراسات التي تناولت تحليل الخطاب الإعلامي.
- دراسات تناولت المعالجة الاعلامية لقضايا الامن والشرطة ومكافحة الجريمة.
- دراسات تناولت استخدام المنظمات للمواقع والصفحات الرسمية على شبكة الانترنت لتحقيق أهدافها

● المحور الأول: الدراسات التي تناولت تحليل الخطاب الإعلامي:

- تناولت دراسة إيمان عصام (٢٠٢١) (٢) تحليل الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠ من خلال اجراء دراسة مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية استخدمت فيها مناهج: المسح والمقارن و دراسة الحالة، واستندت إلى أداة تحليل الخطاب بالتطبيق على الخطاب الصحفي الذي قدمته عينة من الصحف المصرية متمثلة في صحيفتي الأهرام والشروق، وعينة من الصحافة السودانية متمثلة في صحيفتي الإنتباهة والسوداني، إلى جانب عينة من الصحافة الإثيوبية متمثلة في صحيفتي ذا إثيوبيان هيرالد وذا ريبوتر، وذلك من خلال تحليل كافة الفنون الصحفية

من مواد إخبارية ومواد رأي ومواد استقصائية عن أزمة سد النهضة، في الفترة من أوائل يوليو حتى أواخر سبتمبر ٢٠٢٠، وتوصلت إلى نتائج أهمها: تراجعت كثافة النشر بالصحف السودانية عن الأزمة، مقارنة بالصحف المصرية والإثيوبية.

- بينما استهدفت دراسة **سهير عثمان** (٢٠٢١) (٣) التعرف على خطاب العنصرية والتمييز في الصحافة المصرية في بداية أزمة كورونا من خلال إجراء دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية في شهر مارس 2020 اعتمدت فيها على منهج المسح الإعلامي، و استخدمت أداة تحليل الخطاب، من خلال تطبيق أساليب تحليل الأطروحات المركزية ومسارات البرهنة والقوى الفاعلة، وتمثلت عينة الدراسة في إجراء مسح شامل لصحف الدراسة (الأهرام - الوفد - الشروق) في شهر مارس ٢٠٢٠، حيث تم تحليل ٩٣ عددا من هذه الصحف، وقد وقع الاختيار على شهر مارس فقط باعتباره بداية التحول الصحفي في المعالجات الخاصة بفيروس كورونا، واعتباره أيضا بداية الأزمة في مصر، وبداية الحديث إعلاميا عن هذا الوباء، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: بلغ عدد المضامين الإخبارية التي تم تحليلها وتخدم أهداف الدراسة ٩٧ مادة تركزت بشكل أساسي على الأخبار والتقارير، بينما بلغ عدد المواد التفسيرية ١٠ مواد واقتصرت فقط على التحقيقات الصحفية، أما مواد الرأي فكان عددها ١١٥ مادة.

- واهتمت دراسة **سارة حمزة عبدالله** (٢٠٢١) (٤) برصد وتحليل وتفسير آليات الخطاب الإعلامي للمؤسسات الرسمية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي تجاه الشائعات خلال جائحة كورونا: فيس بوك نموذجاً وقد اعتمدت فيها على منهج المسح الإعلامي للمنشورات الخاصة بالشائعات حول جائحة كورونا في مواقع التواصل الاجتماعي عينة الدراسة والتي وردت خلال فترة من ١ مارس ٢٠٢٠ حتى ١ مارس ٢٠٢١، واستخدمت أداة تحليل الخطاب ليكون إجمالي الموضوعات التي تم تحليلها (٢١٩) موضوعاً، وكشفت النتائج عن استهداف الشائعات زعزعة الأمن فتصدرت الترتيب الأول في خطاب الموقع الرسمية للشائعات خلال جائحة كورونا فجاءت وزارة الصحة المصرية في الترتيب الأول يليها رئاسة مجلس الوزراء في الترتيب الثاني، وجاءت وزارة التعليم العالي في الترتيب الثالث

- وأجرت **أسماء أحمد أبو زيد** (٢٠٢١) (٥) دراسة عن استراتيجيات خطاب صحافة التكنولوجيا العربية تجاه الأمن السيبراني: دراسة مقارنة " في كل من مصر والسعودية من خلال تحليل آليات خطابات أبواب التكنولوجيا في الموقع الإلكتروني لصحيفتي اليوم السابع المصرية وعكاظ السعودية ومحددات تشكيل تلك الآليات والعوامل والمتغيرات المؤثرة في إنتاج هذا الخطاب، وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي والمنهج المقارن، واستخدمت استماره تحليل الخطاب كأداة جمع البيانات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: اتفاق خطاب صحافة التكنولوجيا العربية محل الدراسة على ان الحاجة للأمن السيبراني هي حاجة دفاعية عن الذات والمنجزات الوطنية كما تم توظيف الاستمالات العقلانية في

الخطاب وأوصت بأهمية التعاون بين الجهات المختلفة، ووجود معايير أمنية مقننة لتحقيق الأمن السيبراني.

- وتناولت دراسة **محمد عبدالعزيز سيد طه** (٢٠٢١) (٦) تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط اعتمدت فيها على منهج المسح ودراسة العلاقة المتبادلة، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في المضامين الإعلامية بموقعي قناتي (الحرة الأمريكية - فرانس ٢٤ عربي) حول العنف ضد المرأة، في الفترة من (١-٩-٢٠٢٠م) إلي (٣١-١٢-٢٠٢٠م) بإجمالي (٤٨ مقالاً - ٩ حلقات)، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: تأثير الأيديولوجيا الثقافية والسياسية للدولة علي صياغة الأطر الإعلامية وإنتاجها، والأطروحات الرئيسية ومسارات البرهنة المقدمة عند معالجة قضية العنف ضد المرأة العربية، حيث تبين تسخير الدول المالكة للقنوات الموجهة لقضايا المرأة بشكل عام وقضية العنف ضد المرأة خاصة لتحقيق مساع ايديولوجيا ثقافية وسياسية واقتصادية، عبر الضغط علي حكومات الدول العربية وأنظمتها باستخدام أيقونة المرأة وحقوقها.

- وتناولت دراسة **لميس علاء الدين** (٢٠١٩) (٧) لغة الخطاب الإعلامي في البرنامج الحواري الاجتماعي الستات ما بيعرفوش يكذبوا في إطار نموذج تحليل المحادثة استخدمت فيها استمارة تحليل المضمون على عينة عمدية من البرنامج خلال الفترة من ٢٠١٩/٣/٢ الي ٢٠١٩/ ٣ / ٣١ ، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: أنه يجب مراعاة وإعادة النظر في التعبير والخروج عن المفردات العربية الصحيحة والبعد عن المهنية والإسفاف اللغوي ولغة الشارع المصري الذي قدمه هذا البرنامج مثيلاً لكل برنامج انتشر وشاع فيه الخروج عن اصول اللغة العربية السليمة في الحوار السليم ولغة الخطاب البرامجي في القنوات الفضائية العربية.

- تناولت دراسة **Babar Sultan** (٢٠١٩) (٨) التحليل النقدي للخطاب في البرامج الحوارية الكوميدية بالتطبيق على برنامج (خبرناك) وقد استهدفت الدراسة التعرف علي الخطاب الذي يعرض في البرامج الكوميدية في القنوات الباكستانية، وتمثلت عينة الدراسة في تحليل ثلاث حلقات من البرامج في ٢٠١٤، وتوصلت إلى نتائج أهمها: ان الخطاب النقدي في البرنامج الكوميدي الحواري يشير إلي إمكانية المتحدثين في معالجة وإدراك واقع ومهارتهم في توصيل المعني بطريقة مباشرة لجذب الجمهور.

- واستهدفت دراسة **رباب عبدالمنعم محمد** (٢٠١٨) (٩) تحليل أخلاقيات الخطاب الإعلامي في المواقع الإخبارية الإلكترونية اعتمدت فيها على منهج المسح بشقوية الوصفي والتحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في (الموقع الرسمي لصدي البلد - بوابة فيتو - شبكة رصد الإخبارية - بوابة الوطن)، وكشفت نتائجها عن ان المواقع الإلكترونية الإخبارية في إطار نظرية أخلاقيات الخطاب تؤكد علي فكرة أساسية محورها هو كيفية الخروج بألية تعامل مع وسائل الإعلام البديل مع الجوانب الأخلاقية.

- وتناولت دراسة **Rodriguez Daniel Vergara** (٢٠١٨) (١٠) أهمية تحليل الخطاب في علم اللغة وتعليمه وترجمته، وتوصلت إلى مجموعة من نتائج أهمها: أهمية

دراسة لغة الخطاب الإعلامي ومدى ترابطها وتعاليم اللغة وترجمته، لأن الأفراد يغرسون أفكارهم ولغتهم من الخطاب الموجه لهم ومن خلال تحليل اللغة ومعرفة طبيعة مفرداته متضمنه الظواهر التي تركز عليها الخطاب من خلال نصوصة المنطوقة والمكتوبة

- وتناولت دراسة غسان عبدالرحمن أبوحسين (٢٠١٧) (١١) الخطاب الاعلامي لتنظيم الدولة الاسلامية من خلال تحليل مضمون مجلة دابق الالكترونية، وقد استهدفت تحديد جانب من منطلقات ومضامين الخطاب الاعلامي للتنظيم المشار اليه وكشفت النتائج عن تصدر المضمون الديني للخطاب بواقع (% ١٦,٣) يلية المضمون الدعائي المتعلق بنظرته لنفسه وأن طبيعة العلاقة بشكل عام مع الاخر كانت صدامية بدرجة أساسية، وأوصت بإطلاق مشروع متكامل لفهم مثل هذه هذا الخطاب والتعامل معه وإحياء الحوار الديني الإسلامي - الاسلامي في مناهج التربية الدينية والمؤسسة الدينية

- كما تناولت دراسة **Anastasia G Stamou** (٢٠١٤) (١٢) بمراجعة من الروائع الأدبية في الدراما والخيال السينمائي: تحليل لغة الحوار والحفاظ علي الهوية وأصالتها والإيدبوجية الفكرية وقد كشفت أسلوب الحوار وطبيعة اللغة المستخدمة في الدراما والخطاب السينمائي، وقد تبنت الدراسة نظرية البناء الاجتماعي المعرفي والتي عالجت الاحداث الغير واقعية التي تعكسها الدراما

● المحور الثاني: دراسات تناولت المعالجة الاعلامية لقضايا الامن والشرطة ومكافحة الجريمة

- أجرت **شيماء الهادي محمود** (٢٠٢١) (١٣) دراسة حول معالجة صحيفتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ اعتمدت فيها على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون على عينة عمدية من الصحف الإلكترونية، وتوصلت إلى مجموعة من النتائج أهمها: جاءت القضايا الأمنية في المرتبة الأولى بنسبة (٨٠,٩%) بصحيفة الأهرام، وبنسبة (٨٢,٢%) بصحيفة المصري اليوم من بين القضايا التي اهتمت بها صحيفتي الدراسة.

- وتناولت دراسة **هدى الشامسي** (٢٠٢١) (١٤) الصحافة والرأي العام وفق عدد من الدراسات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام، واعتمدت فيها على منهج التحليل، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة التحليلية في عدد من الدراسات لمجموعة من القضايا التي أثرت فيها الصحافة على رأي الأفراد على مدى فترة زمنية محددة ١٩٧٤ م إلى ٢٠١٠ م، كما تم جمع البيانات من خلال البحث لأهم الدراسات التي كان للصحافة دور في تحديد رأي الأفراد، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن القدر النسبي من قوة نظام وسائل الإعلام تجاه أي نظام اجتماعي آخر هو نتاج توزيع المصادر واعتماد كل نظام على الآخر.

- ورصدت دراسة **سامح حسنين عبدالرحمن** (٢٠٢٠) (١٥) توظيف جهاز الشرطة لآليات الإعلام الجديد في تشكيل صورته الإعلامية لدى الرأي العام الإلكتروني اعتمد فيها على منهج المسح من خلال تحليل الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية علي الفيس بوك لمدة ثلاث أشهر خلال الفترة من ١ أكتوبر ٢٠١٩ م حتي ٣١ ديسمبر ٢٠١٩ م، وكشفت النتائج عن

استهداف المواد المنشورة للجمهور العام بنسبة ٩٨,٨١% من إجمالي عينة الدراسة التحليلية

- بينما تناولت دراسة **عبيد صالح حسن** (٢٠٢٠) (١٦) دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي اعتمد فيها علي المنهج الوصفي التحليلي، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية بسيطة من مختلف فئات المجتمع، واعتمد في جمع بياناتها على صحيفة الاستبيان، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: لا تمثل مواقع التواصل الاجتماعي العامل الأساس للتغيير في المجتمع، لكنها أصبحت عاملاً مهماً في تهيئة متطلبات التغيير عن طريق تكوين الوعي.
- واستعرضت دراسة **ريم سامي** (٢٠٢٠) (١٧) الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري واعتمدت فيها علي استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن السمات الإيجابية التي وافق عليها المبحوثون أن رجال الشرطة علي دراية كبيرة بالمسؤولية الأمنية، كما أثبتت حيادية صورة رجال الشرطة المقدمة في الدراما التلفزيونية.
- واستهدفت دراسة **محمد عبد الجواد** (٢٠١٧) (١٨) التعرف على اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الاعلامية للاثمات الامنية في مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م.: مواقع التواصل الاجتماعي نموذجاً، وقد اعتمدت على منهج المسح الإعلامي، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية في عينة عمدية قوامها (١٢٥) مفردة من النخبة السياسية والإعلامية والأكاديمية، ممن يقطنون مدينة القاهرة من أصل (١٥٥)، وقد اعتمدت في جمع بياناتها على صحيفة الاستبيان، وتوصلت إلى نتائج أهمها: ان دعم التغطية الإعلامية بالوسائط المتعددة عند تناول موضوعات الأزمات الأمنية عبر مواقع التواصل الاجتماعي جاء في مقدمة أسباب تفضيل النخبة مقارنة بالوسائل الأخرى.
- ورصدت دراسة **خالد حمد** (٢٠١٧) (١٩) إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني وكشفت نتائجها عن أهمية تلك المنصات في المجتمع المعاصر في التأثير علي الرأي العام، وإحداث الميول في الاتجاهات والانتماءات الفكرية والوطنية والوظيفية، وأوصت بحتمية الإبداع والابتكار للوصول إلى أفضل السبل لاستخدام منصات التواصل الاجتماعي لخدمة المجال الأمني.
- وتناولت دراسة **رضاعبد الواجد أمين** (٢٠١٧) (٢٠) اعتماد الجمهور علي الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة و مدي تناول شبكات التواصل الاجتماعي لقضية التنمية المستدامة ورصد مستوي ثقة الجمهور فيها، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تقديم الإعلام الجديد لمعلومات محدودة عن التنمية المستدامة، وأن الحفاظ علي الموارد الطبيعية كان من أهم القضايا ذات الصلة التي ركز عليها الإعلام الجديد، وأوصت بقيام مؤسسات المجتمع المدني والرسمي العربية بتنفيذ حملات إعلامية في الإعلام الجديد عن هذه القضية.

- كما تناولت دراسة **سليمان فيصل** (٢٠١٧) (٢١) وسائل الإعلام السياسي التي يعتمد عليها الشباب السعودي أثناء الأزمات ودورها في تعزيز الوعي السياسي لديهم حيث رصدت المصادر الإعلامية السياسية سواء التقليدية او الحديثة والتي يعتمد عليها الشباب في تشكيل اتجاهاته نحو الأزمات التي يمر بها المجتمع السعودي ومدى تأثير وسائل الإعلام علي متابعة الأخبار والقضايا السعودية، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: اهتمام عينة الدراسة بأخبار وقضايا المجتمع السعودي السياسية وارتفاع التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لدي أفراد العينة نتيجة الاعتماد علي وسائل الإعلام التقليدية أكثر من الحديثة، وأوصت بضرورة إجراء الدراسات الميدانية والتحليلية الخاصة بتأثيرات الإعلام الجديد علي الشباب.
- واستهدفت دراسة **غادة موسى إبراهيم السيد** (٢٠١٦) (٢٢) التعرف على صورة الشرطة المصرية كما تعكسها صحافة المواطن واتجاهات الجمهور نحوها بعد ثورة ٣٠ يونيو اعتمدت فيها على المنهج التحليلي، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية في عينة عشوائية قوامها (٤٠٠) مفردة من فئات وشرائح مختلفة للمجتمع المصري، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن مقياس تعرض الجمهور المصري لأخبار الشرطة في صحافة المواطن كان بمستوي مرتفع بنسبة ٤٦,٨%، ثم بمستوي متوسط بنسبة ٤٥,٥%، وأخيرا بمستوي منخفض بنسبة ٧,٨%.
- ورصدت دراسة **Kevin Storm** (٢٠١٦) (٢٣) تأثير التكنولوجيا علي استراتيجية العمل الشرطي في التقرير النهائي للقرن الحادي والعشرين اعتمدت علي استمارة حصر لمعرفة التكنولوجيا الجديدة علي تحسين العمل الشرطي بطريقة مفيدة من قبل المعهد الوطني للعدالة لفحص أنواع التكنولوجيا التي تكتسبها وتنفذها المؤسسات الأمنية الأمريكية، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أنه بالنسبة لمعظم التقنيات اعتمدت نسبة أكبر من الوكالات الكبيرة (٢٥٠ ضابطاً محلفاً أو أكثر) التكنولوجيا مقارنة بتلك الموجودة في العينة بأكملها، ومع ذلك فإن الاستثناء الملحوظ هو ان الوكالات الكبيرة كانت أقل احتمالاً لاستخدام بعض الأجهزة التكنولوجية مثل: الكاميرات ولا تتخذ الوكالات قرارات للحصول علي التكنولوجيا علي أساس الفلسفات الشرطية المهيمنة أو الأنشطة التي تعطيها الأولوية.
- وتناولت دراسة **عايدة إبراهيم** (٢٠١٤) (٢٤) تحليل معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة اعتمدت فيها على منهج المسح، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في كل ما يقدم من مضمون إخباري في صحف الدراسة (موقع اليوم السابع - بوابة الأهرام الإلكترونية - بوابة الوفد الإلكترونية) والمتعلقة بموضوعات الشرطة المصرية، والذي يعتمد على الأخبار المنشورة في المواقع الإلكترونية لصحف الدراسة، وبذلك تكون عدد الإصدارات الإلكترونية التي خضعت للتحليل ١٠٩٦ إصداراً بواقع (٤٦٢) خبر لصحيفة اليوم السابع، (٤٠٤) خبر لصحيفة الأهرام، (230) خبر للوفد، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أن هناك اتفاق عام بين الجمهور على أهمية وضرورة العمل الشرطي من أجل تحقيق الامن، وأن هناك حسن نية كبير تجاه الشرطة.

- وتناولت دراسة **رباب عبدالرحمن** (٢٠١٤) (٢٥) دور القنوات التليفزيونية فى تشكيل صورة جهاز الشرطة لدى الجمهور المصرى بعد ٣٠ يونيو ، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية فى عينة غير احتمالية من الجمهور العام المصرى بمحافظات القاهرة الكبرى قوامها (٤٠٠) مبحوثاً، وقد استخدمت الباحثة استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: وجود صورة ذهنية عن جهاز الشرطة لدى المبحوثين فى عينة الدراسة يغلب عليها الطابع الإيجابى وذلك بنسبة ٦٠%.
- ورصدت دراسة **سلوى سليمان** (٢٠١٣) (٢٦) دور صفحات الجيش والشرطة على الفيس بوك فى إدارة أزمة مابعد ٣٠ يونيو 2013 ، وقد تمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية فى عينة قوامها ٤٠٠ مفردة من المقيمين فى مدينة القاهرة الكبرى ، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة التحليلية فى تحليل الصفحات الرسمية لمدة شهرين بدءاً من ٣٠ يونيو ٢٠١٣ الي ٣٠ أغسطس ٢٠١٣، و استخدمت الباحثة استمارتى استبيان و تحليل المضمون كأدوات للدراسة، وتوصلت إلى نتائج أهمها: جاء فى المركز الأول من حيث ترتيب المبحوثين لصفحات الجيش والشرطة التى يتعرضون لها على الفيس بوك " الصفحة الرسمية للمجلس الأعلى للقوات المسلحة " .
- وتناولت دراسة **وسام نصر** (٢٠١٣) (٢٧) تأثير الصورة الاعلامية لرجل الشرطة بمواقع التواصل الاجتماعى فى أدائة المهنى والمجتمعى ، استخدمت فيها المنهج المقارن، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية فى عينة عمدية قوامها (٢٠٠) مفردة من ضباط الشرطة ممن يتابعون ما ينشر عن جهاز الشرطة وأفراده فى مواقع التواصل الاجتماعى المتباينة التوجهات، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة التحليلية فى صفحتين من صفحات مواقع التواصل الاجتماعى (Facebook) تمثلت إحداها فى " الصفحة الرسمية لوزارة الداخلية "، و صفحة " رابطة صفحات الثورة المصرية "، وقد استخدمت صحيفة الاستقصاء بالمقابلة فى جمع بيانات الدراسة الميدانية وصحيفة تحليل المضمون كأدوات لجمع البيانات، وتوصلت إلى نتائج أهمها: جاء فى مقدمة دوافع متابعه الضباط عينة الدراسة لما ينشر ويكتب عنهم فى صفحات مواقع التواصل الاجتماعى، الدوافع الخاصة بالمتابعة فقط، التى تمثلت فى متابعة الآراء والتعليقات المختلفة المنشورة حول جهاز الشرطة وأفراده وذلك فى المركز الأول بنسبة ٦٩%.
- كما تناولت دراسة **فاطمة الزهراء صالح أحمد** (٢٠١٢) (٢٨) دور الفضائيات المصرية فى تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى جمهور جنوب الصعيد، وقد اعتمد على منهج المسح الإعلامى، وتمثل مجتمع وعينة الدراسة الميدانية فى عينة عشوائية قوامها ٤٠٠ مفردة من سكان محافظات جنوب الصعيد (سوهاج - قنا - أسوان)، و استخدمت الباحثة استبيان كأداة لجمع البيانات ، وتوصلت إلى نتائج أهمها: أهمية جهاز الشرطة فى حفظ النظام ومنع المشاجرات بين المواطنين، و ضمان نزاهة الانتخابات ، وأهمية جهاز الأمن القومى فى توفير المعلومات التى تحمي البلاد من خطر الإرهاب، وأهمية الأمن المركزى فى حماية المنشآت الحيوية، وضرورة عودة الحرس الجامعى لتوفير الأمن وحماية المنشآت العلمية.

- تناولت دراسة **Callanan, Valeriej & Jared** (٢٠١١) (٢٩) وسائل الإعلام والمفاهيم العامة للشرطة: دراسة أثر العرق والتجربة الشخصية " استخدم الباحث في دراسة الميدانية المنهج المسحي، واقتصرت عينة الدراسة علي المواطنين الأمريكيين من الأصول الأفريقية واللاتينية، من خلال عينة قوامها (٤٢٤٥) مفردة، كما ركزت الدراسة علي ثلاث جوانب من أداء الشرطة وهي (الثقة في الشرطة، عدالة الشرطة، مدي استخدام الشرطة للقوة المفرطة)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن عرض الأخبار التليفزيونية وتناول برامج الواقع للجرائم تساهم بشكل ملحوظ في زيادة الثقة في الشرطة.
- واستهدفت دراسة **إلهام أحمد** (٢٠١٠) (٣٠) التعرف على العلاقة بين الاعتماد علي القنوات الفضائية الأخبارية العربية ومستوي المعرفة بالقضايا الداخلية لدي الجمهور المصري واتجاهاتهم نحو اداء الحكومة في معالجة الازمات والقضايا المثارة، وتوصلت لمجموعة من النتائج أهمها: تركز قناة الجزيرة علي السلبيات في معالجة الحكومة للقضايا السياسية.
- استعرضت دراسة **فلاح الدهمشي** (٢٠٠٩) (٣١) اعتماد الشباب السعودي علي وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم ورصد العوامل المؤثرة في اعتمادهم عليها وايضاً مدي رضا الشباب السعودي عن تناول هذه الوسائل لعاصفة الحزم، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: تصدر وسائل التواصل الاجتماعي مقدمة المصادر التي اعتمد عليها الشباب السعودي في متابعة عاصفة الحزم وايضاً وجود علاقة بين المستوي التعليمي والاعتماد عليها كمصدر للمعلومات فكما ارتفع المستوي التعليمي قل الاعتماد عليها كمصدر للمعلومات، واخيراً جاء الانطباع سلبياً نحو ما تقدمه من معلومات كونها معلومات مغلوبة وزائفة.
- تناولت دراسة **Mawby & Robert** (٢٠٠٨) (٣٢) الشرطة والجمهور ووسائل الإعلام " هدفت إلي استكشاف كيف يمكن للمواطنين والجمهور الحصول علي معلومات عن الشرطة ونشاطها، وكيفية تشكيل الآراء حول الشرطة، وتأثير وسائل الإعلام علي صورة الشرطة لدى الجمهور في انجلترا، حيث أجريت الدراسة في الفترة ما بين أكتوبر ٢٠٠٦ ومارس ٢٠٠٧، واستخدم الباحث المنهج المسحي، واعتمد علي الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات من خلال إجراء المقابلات مع الصحفيين والعديد من أفراد وضباط الشرطة، حيث بلغ حجم العينة المسحية (٦٩٦) مفردة، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها: أن وسائل الإعلام التقليدية تعد إحدوي المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول علي المعلومات عن نشاطات وأخبار الشرطة.
- واستهدفت دراسة **خالد بن عبدالعزيز بن علي** (٢٠٠٤) (٣٣) التعرف على إستراتيجية مجلس وزراء الداخلية العرب ودورها في تعزيز العمل الأمني المشترك وتسهيل الضؤ على انجازات المجلس في اعداد وتنفيذ استراتيجيات عديدة لتدعيم التعاون الامني العربي في مواجهة الجرائم العامة والمستحدثة وقد استخدم الباحث مناهج دراسة الحالة والتاريخي والوصفي وقد استعرض بالتفصيل أجهزة المجلس وآليات العمل به كما تناول جهود المجلس في العمل الامني المشترك واهم الاستراتيجيات التي تم تنفيذها في مجالات الامن

ومكافحة الارهاب والتوعية الامنية وسبل تفعيلها وافاق العمل الامنى العربى ومستقبلها فى ظل المستجدات الدولية والاقليمية وأوصت الدراسة بايجاد آليات عمل جديدة فى العمل الامنى العربى لمواجهة المخاطر المحدقة مثل الامن المائى والامن الغذائى وأيضا تفعيل دور المكاتب المتخصصة التابعة للامانة العامة للمجلس وكذلك تعيين منسقين على مستوى وزراء الداخلية العرب للقضايا الامنية الهامة مثل مكافحة الارهاب والمخدرات

المحور الثالث: الدراسات السابقة التى تناولت استخدام المنظمات للمواقع والصفحات الرسمية على شبكة الانترنت لتحقيق أهدافها

١- تناولت دراسة أمل فوزى (٢٠١٤) تقييم استخدام منظمات الأعمال الدولية لمواقعها الإلكترونية على الإنترنت فى وصف فلسفة وبرامج مسؤوليتها الاجتماعية والكيفية التى يتم بها نشر وتنظيم هذا المضمون وتقييمه، وذلك بالتطبيق على عينة عمدية مكونة من (٢٥) موقع وكشفت نتائج الدراسة عن أن (٩٦%) من المنظمات تعتمد على مواقعها كأداة اتصال لبرامج المسؤولية الاجتماعية، وأن (٧٦%) منها تقدم مضموناً يتعلق بممارسات وفكر المسؤولية الاجتماعية على الصفحة الافتتاحية للموقع وهو مؤشر لمدى اهتمام المنظمة بهذا المضمون(٣٤).

٢-ورصدت دراسة لبنى مسعود (٢٠١٣) تأثير تكنولوجيا الاتصال الحديثة على فاعلية العلاقات العامة التسويقية، وتوصلت فيها إلى أن من أهم معايير فاعلية المواقع الإلكترونية للمنظمات وجود بريد إلكترونى يمكن من خلاله مراسلة المنظمة بالشكوى أو المقترح والرد عليها، وتحديث الموقع بكل ما هو جديد من معلومات، واستطلاع رأى الجمهور فى مستوى الخدمة، واستخدام التكنولوجيا الجديدة بكل إمكانياتها من تصميم وألوان وإعلانات متحركة، والفورية فى التعديل استجابة لمطالب الجمهور، وتوظيف كل ما سبق فى موقع إلكترونى يسهل وصول الجمهور إليه(٣٥).

٣-واستعرضت دراسة Naser M.Abu Ghazaleh , Amer Qasim and Ayman E.Haddad (٢٠١٢) العوامل المؤثرة على قرار إدارة المنظمة بوجود موقع إلكترونى لها على الإنترنت وذلك من خلال المقابلات المتعمقة مع ممثلين عن الإدارة العليا بعدد من المنظمات الأردنية، وأوضحت نتائج الدراسة أن الحافز الرئيسى لإدارة المنظمة لاتخاذ قرارها بوجود موقع إلكترونى لها على الإنترنت هو رغبتها فى تعزيز صورتها وسمعتها، وأن السبب الرئيسى فى عدم وجود مواقع إلكترونية لبعضها هو اعتقاد الإدارة بأن جماعات مصالحها وخاصة المستثمرين مازالوا غير مستعدين لاستخدام الإنترنت فى الحصول على معلومات عن منظماتهم(٣٦).

٤-واستهدفت دراسة Hyojung Park and Bryan H.Reber (٢٠٠٨) تحديد معدل استخدام المنظمات لمواقعها الإلكترونية على الإنترنت فى إقامة علاقات مع جمهورها وذلك بالتطبيق على عدد (١٠٠) موقع إلكترونى للمنظمات العضوة فى fortune500 وكشفت نتائج الدراسة عن أن المنظمات تصمم مواقعها الإلكترونية من أجل خدمة جماهيرها الهامة وتعزيز الاتصالات الحوارية معهم، وأنها نجحت فى تحقيق الثقة، الرضا،

الانفتاح مع جماهيرها، إلا أنها فى حاجة إلى التواصل بشكل متكرر مع جمهورها من أجل تعزيز مبادئ الثقة والالتزام والعلاقات المتبادلة(٣٧).

٥- وتناولت دراسة شريفه رحمة الله سليمان (٢٠٠٦) تأثير استخدام المواقع الإلكترونية فى الاتصال بالجمهور على عمل العلاقات العامة من منظور الممارسين ومدى حصولهم على التغذية المرتدة بعد قيامهم بعملية الاتصال وذلك بالتطبيق على ممارسى العلاقات العامة على عينة عمدية قوامها (٢٠٤) شركة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن ممارسى العلاقات العامة يستخدمون آليات الاتصال التقليدية فى الاتصال بالجمهور الخارجى مثل الاتصال المباشر والاتصال عبر وسائل الاتصال الجماهيرى وخاصة المطبوعة، أما الإنترنت فيتم استخدامه فى جزء من مهام العلاقات العامة مثل تغطية الأحداث والأخبار المتعلقة بالمنظمة ونشرها عبر موقع المنظمة على الإنترنت(٣٨).

٦- واستهدفت دراسة Annelie M.E. Naude.Johannes D. Froneman , and Roy A.Atwood (٢٠٠٤) إختيار الطبيعة التفاعلية للمواقع الإلكترونية للمنظمات النشطة وبالتطبيق على عدد (١٠) مواقع الإلكترونية لمنظمات غير حكومية وغير هادفة لتحقيق الربح فى جنوب إفريقيا ومن خلال المقابلات المتعمقة مع مسؤولى العلاقات العامة فى هذه المنظمات وكشفت النتائج عن أن الكثير من المنظمات محل الدراسة لاتعطى اهتماماً واضحاً للمواقع الإلكترونية الخاصة بها(٣٩).

٩- وتناولت دراسة Felix B.Tan and Lai Tung (٢٠٠٣) خصائص فاعلية المواقع الإلكترونية للمنظمات وذلك بتحليل مضمون (٩) مواقع لمنظمات تعمل فى مجالات متنوعة وتمثلت فى صحة توثيق المعلومات بالموقع، المضمون النصى الجيد، جودة التخطيط والتصميم والهيئة الشكلية والإخراجية للموقع، ملائمة العناوين الرئيسية للموضوعات، سرعة تحميل الموقع، الشخصية والهوية المنفردة للموقع، سهولة التنقل بين صفحاته(٤٠).

١٠- كما تناولت دراسة Maureen Taylor , Michael L.Kent and William J.White (٢٠٠١) الخصائص العامة للمواقع الإلكترونية للمنظمات النشطة ومدى تطبيقها لمبادئ الاتصال الحوارى، وذلك بالتطبيق على عدد (١٠٠) منظمة نشطة فى مجال البيئة، وكشفت نتائج الدراسة أنه على الرغم من مراعاة غالبية المنظمات للجوانب الفنية والتصميم اللازمان لإقامة علاقة حوارية مع جمهورها على مواقعها الإلكترونية إلا أنه لا توجد اتصالات كاملة فى اتجاهين مع هذا الجمهور، وأنها معدة لتلبية الاحتياجات المعلوماتية لأعضائها بدرجة أكبر من تلبية الاحتياجات المعلوماتية لوسائل الإعلام(٤١).

١١- واستعرضت دراسة Candace White and Niranjana Raman (١٩٩٩) تحديد مدى إتباع المنظمات أسلوباً علمياً فى تخطيط مواقعها الإلكترونية، وذلك من خلال المقابلة الشخصية مع عدد (٢٢) من ممارسى العلاقات العامة بالمنظمات، كشفت نتائج الدراسة عن قيام المنظمات بتخطيط مواقعها على شبكة الإنترنت من خلال إتباع أسلوب التجربة والخطأ واستناداً إلى المعرفة الشخصية وأنه تم انشاء تلك المواقع كرد فعل لإنشاء المنافسين مواقع مشابهة الأمر الذى أدى إلى عدم الاستفادة من تلك التقنية أثناء تفاعلهم معها(٤٢).

١٢- ورصدت دراسة Joe E.Heimlich and Katy Wang (١٩٩٩) خصائص المواقع الإلكترونية الفعالة والتي تمثلت في: سهولة عرض المعلومات ووضوح الهدف منها، سهولة الخروج والدخول إلى الموقع، نشاط وصلات وعدم خمولها، قلة الرسومات حيث أن كثرتها يؤدي إلى بطء التحميل، وجود وصلات للصور والنصوص(٤٣).

١٣- واستهدفت دراسة C.Liu, K.P.Arnell, L.M.Capella , and R.C.Beatty (١٩٩٧) التعرف على كيفية استخدام المنظمات لمواقعها الإلكترونية في أداء وظائفها على عينة مكونة من ٥٠٠ منظمة، وكشفت نتائج الدراسة عن أن ثلثي المنظمات تمتلك موقعًا إلكترونيًا واحدًا على الأقل، وأن أكثر من (٩٣%) من هذه الشركات تعرض ما تقدمه من منتجات وخدمات على صفحات مواقعها، (٨٦%) منها استغلت مواقعها في تقديم صورة عامة عن المنظمة، وأن المنظمات الكبرى تهدف من إطلاق مواقعها على الإنترنت الإعلان عن وجودها على شبكة الإنترنت والترويج للصورة الذهنية للمنظمة مما يعظم من جهود العلاقات العامة الخاصة بها(٤٤).

التعليق على الدراسات السابقة:

- ١- تنوعت الموضوعات التي تناولتها الدراسات السابقة حول علاقة المنظمات بجمهورها وآليات التواصل بينهم من مواقعها على الإنترنت ودور العلاقات العامة في ذلك.
- ٢- اعتمدت بعض الدراسات على أطر ومداخل نظرية متنوعة مثل نظرية تحليل الاطر الاخبارية ومدخل تحليل الخطاب الاعلامي
- ٣- اعتمدت غالبية الدراسات على منهج المسح باستخدام أدوات تحليل المضمون واستمارات الاستبيان للحصول على البيانات المطلوبة وتحليلها , كما اعتمدت بعض الدراسات على ادوات تحليل الخطاب
- ٤- كشفت الدراسات السابقة عن العديد من النتائج والتوصيات أهمها ما يلي:
 - تهدف المنظمات الكبرى من مواقعها الإلكترونية الى الترويج لصورتها الذهنية.
 - تستخدم العلاقات العامة المواقع الإلكترونية للمنظمات في تغطية أخبارها.
 - تعتمد المنظمات على مواقعها الإلكترونية كأداة اتصال لبرامج المسؤولية الاجتماعية الخاصة بها.

سادساً: الإطار النظري للدراسة

مدخل تحليل الخطاب الاعلامي Media discourse analysis

يشير مصطلح الخطاب الى نظام فكري يتضمن مجموعة من المفاهيم النظرية حول جانب محدد من الواقع ولا يعد الخطاب عملية تنقل من خلالها اللغة رسائل مباشرة وواضحة الأهداف وانما هي عملية يتم من خلالها الكشف عن دوافع منتجى الخطاب والذين يسعون لتقديم وجهة نظرهم تجاه الاحداث من خلال رسائل ضمنية(٤٥)

كما يشير أيضاً الى مجموعة من النصوص والممارسات الخاصة بإنتاج النصوص وانتشارها واستقبالها لفهم الواقع الاجتماعي وهو ايضاً يتضمن الصور والأفلام والرسوم البيانية والاتصال غير اللفظي^(٤٦)

وتشير بعض الدراسات الى أن المحددات الرئيسية لمفهوم الخطاب وجود قضية محددة يتم التعبير عنها باستخدام اللغة عبر تراتيب بنائية محددة للجمل والفقرات، أي بناء لغوي استدلالى بمعنى وجود تسلسل منطقي في النص يتم الانتقال فيه من قضية أساسية الى قضايا فرعية ترتبط بها في وحدة شاملة وقد يتم استخدام مسارات البرهنة لإثبات صحة تلك القضايا ويكون الشكل الاساسى هنا وجود مقولة رئيسية يتم تدعيمه وتأكيد صحته عبر عدة مقولات فرعية ترمى الى اقناع القارئ أو المستمع بصحة الطرح^(٤٧)

لذلك يستهدف الخطاب الاعلامي كرسالة اقناعية لتثبيت قناعات معينة لدى الجمهور المستهدف او تغييرها او مواجهه وجهات النظر المخالفة له في اطار اتصال وحوار تفاعلي حول قضية جدلية يتم التعبير عن الرأي بشأنها من خلال خطابات إعلامية متباينة عبر وسائل الاعلام^(٤٨)

ويتطلب تحليل الخطاب الوقوف على الأطر المرجعية التي أدت الى انتاج النص وهو ما عرف بتحليل السياق والذي يمثل ركناً أساسياً في عملية تحليل الخطاب بشكل عام وبالتالي فعندما يكون الاهتمام منصباً على مادة أو شكل لغة تكون القضية في المسألة النصية أما عندما يكون محور الاهتمام الوقوف على وظيفة أو مضمون اللغة فإن القضية تكون في دائرة الخطاب^(٤٩)

أدوات تحليل الخطاب الاعلامي:

- مسار البرهنة: وهي تعتمد على البراهين والحجج والأدلة التي تستخدم في الخطاب لمعالجة القضايا المختلفة وتسمح تلك الأداة بتحليل المفاهيم الأيديولوجية التي يستند اليها الخطاب من خلال تحديد الاطروحات التي يتكون منها وتسلسل الحجج التي يقدمها
 - تحليل القوى الفاعلة: وهي أداة تركز على تحليل تصور الخطاب للفاعلين ورصد أفعالهم وتقييم أدوارهم وصفاتهم
 - تحليل الأطر المرجعية: وهي تمثل المبادئ التي تعتمد عليها كل وسيلة إعلامية في طرحها للقضايا المختلفة
 - تحليل حقول الدلالة: وهي المفردات والكلمات التي تستخدم في النص التحريري (٥٠)
 - ويهدف الخطاب الاعلامي الى إعطاء وصف صريح للوحدات اللغوية وذلك من خلال بعدين هما: (٥١)
 - النص: ويعنى بنية الخطاب الداخلية التي تتألف منها المفردات والتراكيب والجمل
 - السياق: ويعنى دراسة الخطاب في ضوء الظروف الخارجية والمؤثرات المباشرة عليه وظروف إنتاجه
- كما حدد بعض الباحثين ثلاثة عناصر رئيسية في بناء الخطاب هي:

- ارتباط الخطاب بوقائع ذات صلة بالشأن العام
- وجود منتج للنص يستهدف إقناع الآخر بالمواقف والاتجاهات في اطارها الاجتماعى
- العلاقة الجدلية بين الأطراف حول المواقف وما تستلزمه من تأكيد بالحجج والبراهين في التقديم (٥٢)

سابعاً: نوع الدراسة والمنهج المستخدم

تتنمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية التي تهدف إلى وصف وتحليل الظواهر الاجتماعية وبالتالي فإن هذه الدراسة تسعى إلى رصد وتحليل الخطاب الاعلامى الالكترونى لمجلس وزراء الداخلية العرب من خلال المواقع والصفحات الرسمية لة بشبكة الانترنت وفى ضوء هذه الدراسة اعتمد الباحث على منهج المسح وفى إطاره تم استخدام مدخل تحليل الخطاب الاعلامى لمضمون تلك المواقع

ثامناً: أدوات جمع البيانات

اعتمد الباحث على أسلوب تحليل الخطاب الاعلامى للمحتوى الخاص بالمواقع والصفحات الرسمية التابعة للمجلس من أجل تحقيق أهداف الدراسة وفى اطار هذا الأسلوب استخدم الباحث الأدوات التالية:

- مسارات البرهنة: تم استخدام أداة تحليل مسارات البرهنة بهدف رصد الحجج والبراهين والأدلة المستخدمة فى الخطاب الاعلامى للمجلس عبر مواقع الرسمية فى قضايا حقوق الانسان والتعاون الأمنى العربى ومكافحة الجريمة
- القوى الفاعلة: تم استخدام تلك الأداة للتعرف على القوى الفاعلة ودورها فى إدارة تلك القضايا ورصد الأنشطة والافعال الخاصة بهم والصفات المنسوبة لهم فى الخطاب الاعلامى
- الأطر المرجعية: وذلك بهدف تحديد الاسانيد المرجعية والفكرية فى الخطاب الاعلامى

تاسعاً: اختبارات الصدق والثبات

للتأكد من صدق استمارة تحليل الخطاب الاعلامى للمجلس و التى أعدها الباحث تم عرضها على مجموعة من المحكمين من السادة الأساتذة أعضاء هيئة التدريس والصحفيين والخبراء لإبداء الرأى حول ملائمتها لموضوع الدراسة وأهدافها، وقد تلافى الباحث الملاحظات التى أبدوها. (٥٣) و لقياس الثبات تم تحليل (١٠%) من المادة التحريرية للعينة وبلغ معامل الثبات على الاستمارة (٩٥%)

عاشراً: عينة الدراسة

تشمل عينة الدراسة المواقع والصفحة الرسمية التابعة لمجلس وزراء الداخلية العرب وهى:

١- الموقع الرسمي للأمانة العامة: يستهدف الموقع التواصل والتفاعل مع الجمهور العربى وأيضاً منتسبي الشرطة بالدول العربية ويتضمن التعريف بالأمانة العامة للمجلس والأجهزة والمكاتب التابعة لها وجهود المجلس المختلفة في تحقيق الامن القومي العربى واسهاماته في تحقيق التنسيق والتعاون مع مختلف أجهزة الشرطة ويستهدف أيضاً التوعية الأمنية ونشر الثقافة الأمنية والعمل على تشكيل معارف واتجاهات الجمهور العربى لتحقيق الأمن والتعاون مع أجهزة الشرطة وتتضمن النافذة الرئيسية للموقع مجموعة من النوافذ الفرعية التي تتناول التعريف بالمجلس ونشأته والأجهزة التابعة للأمانة العامة والإنجازات التي تحققت وعرضاً للأخبار المصورة المرتبطة بالأحداث الأمنية الجارية، كما تتضمن برامج توعية أمنية مصورة في مجالات الوقاية من الجريمة ومكافحتها

وتتضمن النافذة أيضاً مجموعة من الاخبار والصور والفيديوهات والروابط الهامة وذلك على النحو التالي:

- شريط إخباري يتعلق بالأحداث الأمنية الجارية بالدول العربية وأيضاً أنشطة الأمانة العامة
- نشرات توعية متضمنة معلومات وصور وفيديوهات في مجال الوقاية من الجريمة ومكافحتها
- أهم الحوادث والقضايا التي حدثت بالدول العربية وجهود الشرطة فيها
- الروابط الالكترونية للمواقع الرسمية لوزارات الداخلية العربية على شبكة الانترنت
- البيانات الصادرة عن الأمانة تجاه الاحداث والقضايا الأمنية العربية الجارية
- رسائل الأمين العام للمجلس والاخبار المتعلقة به

٢- الموقع الرسمي للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية: تم تدشين الموقع خلال دورة مجلس وزراء الداخلية العرب التاسعة والثلاثون يوم ٢ مارس ٢٠٢٢ بتونس والذى شارك في تصميمه وزارة الداخلية البحرينية بالتنسيق مع الأمانة العامة.

يهدف الموقع الى إبراز إنجازات الأمانة العامة وأجهزة الشرطة العربية المعنية بقضايا حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية ونشر ثقافة حقوق الانسان ويتضمن الموقع مجموعة من النوافذ عن الأمانة العامة وحقوق الإنسان و مؤتمرات المسؤولين عن حقوق الإنسان في وزارات الداخلية العربية

ويلقى الضؤ على دور أجهزة الشرطة العربية في حماية حقوق الانسان من خلال التركيز على إنجازات أجهزة حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية ويتضم أيضاً مكتبة إلكترونية تحتوى على التقارير الدولية والوطنية -الاتفاقيات الدولية والعربية والإقليمية - البحوث والدراسات- كتب وموسوعات وإصدارات ويحتوى الموقع على نافذة المركز الإعلامي وأيضاً بوسترات توعوية في مجال حقوق الانسان

٣- صفحة التوعية الأمنية على موقع فيسبوك: تم إنشاء صفحة رسمية على موقع فيسبوك للمكتب العربى للتوعية الأمنية والاعلام التابع للأمانة العامة بالتنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية المصرية في اطار مبادرة الوزارة للتفاعل الايجابى مع الأمانة العامة لاثناء وتعزيز مسيرة العمل الامنى العربى المشترك

تهدف الصفحة الى بث المواد الإعلامية الخاصة بالتوعية الأمنية التي تصدرها وزارات الداخلية العربية لتحقيق الاستفادة للمواطن العربى وإبراز جهود أجهزة الشرطة العربية في مجال تحقيق الامن والاستقرار وحماية حقوق الانسان

٤- الموقع الرسمى للأمانة العامة على اليوتيوب: ويعرض من خلاله المواد الإعلامية المصورة والخاصة بجهود الأمانة العامة للمجلس والمكاتب والأجهزة التابعة لها

المدى الزمنى للعينة:

- تم تحليل الخطاب الاعلامى للموقع الرسمى للمجلس بشكل كامل خلال شهر ديسمبر ٢٠٢٢
- كما تم تحليل الخطاب بباقي المواقع والصفحة الرسمية خلال الفترة من يناير وحتى ديسمبر ٢٠٢٢

النتائج العامة للدراسة

جدول رقم (١) عينة الدراسة التحليلية

النسبة	التكرار	المواقع والصفحة الرسمية عينة الدراسة
٥٩,٩ %	٤٧١	الموقع الرسمى لمجلس وزراء الداخلية العرب
٥,٨ %	٤٦	الموقع الرسمى للمسئولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية
٢٠,٩ %	١٦٤	الصفحة الرسمية للتوعية الأمنية على الفيس بوك
١٣,٤ %	١٠٥	الموقع الرسمى للمجلس على اليوتيوب
١٠٠ %	٧٨٦	الإجمالى

نستخلص من الجدول السابق ما يلى:

- جاء الموقع الرسمى للأمانة العامة فى الترتيب الأول للمواقع والصفحات الرسمية للمجلس وذلك بنسبة ٥٩,٩ % ثم جاءت الصفحة الرسمية على فيس بوك فى الترتيب الثانى بنسبة ٢٠,٩ %

- جاء الموقع الرسمى للمجلس على اليوتيوب فى الترتيب الثالث وبنسبة ١٣,٤ % وجاء الموقع الرسمى للمسئولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية فى الترتيب الرابع وبنسبة ٥,٨ %

جدول رقم (٢) شكل الاطروحات التي ركز عليها الخطاب الاعلامى الالكترونى للمجلس

النسبة	التكرار	شكل الاطروحات
٥٠,١ %	٣٩٤	أطروحات تعريفية
٤٩,٩ %	٣٩٢	أطروحات تفسيرية
١٠٠ %	٧٨٦	الاجمالى

تشير بيانات الجدول السابق الى اهتمام الخطاب الاعلامى للمجلس بالاطروحات التعريفية والتفسيرية على حد سواء، حيث اهتمت المواقع والصفحات الرسمية بتغطية الفعاليات المختلفة

التي تنظمها الامانة العامة من مؤتمرات واجتماعات وورش عمل...الخ، من البيانات والايخبار الصادرة عنها وفي المقابل اهتمت ايضا بعرض تقارير تفصيلية ببعض الاحداث والقضايا الامنية العربية وأوجة التعاون الأمني العربي في كافة المجالات كما إهتمت بعرض الانتاج الاعلامي الأمني لوزارات الداخلية العربية في مجال التوعية بمخاطر بعض الجرائم مثل الارهاب والمخدرات والجرائم الالكترونية وايضاً في مجال السلامة المرورية ونشر الثقافة الأمنية بشكل عام

جدول رقم (٣) مجالات التغطية الإعلامية الخاصة بالمواقع

مجالات التغطية	التكرار	النسبة
قضايا الأمن بمجالاته المختلفة	٣٨٥	٢٣,٥ %
مكافحة الجريمة بشتى صورها	٣٩١	٢٣,٩ %
التعاون الامني العربي والدولي	٣١٩	١٩,٥ %
قضايا حقوق الانسان	١٩١	١١,٧ %
التوعية الأمنية والمرورية	٣٢٤	١٩,٧ %
أخرى (جوائز وأوسمة....	٢٩	١,٧ %
الاجمالي	١٦٣٩	١٠٠ %

- تشير نتائج تحليل الخطاب الاعلامي الى ان ابرز القضايا التي تم تناولها هي القضايا المرتبطة بمكافحة الجريمة بشتى صورها وذلك بنسبة ٢٣,٩ % تليها القضايا الخاصة بالامن بمجالاته المختلفة (سياسي - جنائي - اجتماعي - اقتصادي) و بنسبة بلغت ٢٣,٥ %
- وقد جاءت القضايا الخاصة بالتوعية الامنية في الترتيب الثالث وبنسبة ١٩,٧ % حيث ركز الخطاب بعرض الكثير من المواد الاعلامية للتوعية بمخاطر الجرائم مثل الارهاب والمخدرات والجرائم الالكترونية كما اهتم بنشر ملصقات توعية متعلقة بالسلامة المرورية،ومن ابرزها مايلي:
- أ- في مجال التوعية الإعلامية بمخاطر الإرهاب:
 - وضع خطط توعوية: في إطار تنفيذ الخطة الإعلامية العربية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة تم وضع الخطط الإعلامية التوعوية التالية:
 - خطة توعية لتأكيد المفاهيم الأساسية للدين الإسلامي وتصحيح المفاهيم الخاطئة التي يروجها دعاة العنف والتطرف.
 - خطة إعلامية عربية نموذجية للتوعية الأمنية والوقاية من الجريمة.
 - خطة إعلامية عربية نموذجية شاملة لتوعية المواطن العربي ضد أخطار الإرهاب وتحصينه بالقيم الروحية والأخلاقية والتربوية.
 - خطة إعلامية نموذجية شاملة لتوعية المواطن العربي ضد أخطار الإرهاب.

- إنتاج أفلام توعوية: تم في نطاق مهام المكتب العربي للإعلام الأمني التابع للأمانة العامة إنتاج العديد من الأفلام التي تحذر من مخاطر الإرهاب وتحث المواطنين على التعاون مع الأجهزة الأمنية في مكافحته
- إصدار البيانات الصحفية: واكبت الأمانة العامة مختلف الأحداث الإرهابية التي جرت في العالم من خلال إصدار بيانات صحفية تحدد موقف المجلس من هذه الأحداث ومن ظاهرة الإرهاب عموماً. وهو موقف يقوم على إدانة كل أعمال الإرهاب مهما كانت أسبابها ودوافعها وسواء قام بها أفراد أو جماعات أو دول، ورفض اقتراحها تحت ستار الدين، وكذلك التمييز بين الإرهاب وبين كفاح الشعوب المشروع من أجل التحرر ومواجهة العدوان

ب- في مجال التوعية بمخاطر المخدرات

اعتمد المجلس في دورته الحادية عشرة خطة إعلامية عربية موحدة لمكافحة ظاهرة المخدرات والتي استهدفت تحقيق حماية وتحصين جميع فئات المجتمع ضد أفة المخدرات وتوعية المتورطين فيها وتشجيعهم على التخلص من هذه الآفة وعودتهم أعضاء صالحين في المجتمع. وتضمنت الخطة أسساً ووسائل للتنفيذ على المستويين الوطني والعربي.

- جاءت قضايا تعزيز التعاون الامنى العربي وأيضاً التعاون العربي الدولي والإقليمي في الترتيب الرابع وبنسبة ١٩,٥ ٪، حيث يحرص المجلس على التعاون مع الهيئات العربية والدولية المعنية بمكافحة الإرهاب. فعلى المستوى العربي تقوم علاقات وثيقة بين المجلس وغيره من المجالس الوزارية العربية المتخصصة والمنظمات القائمة في نطاق الأمانة العامة لجامعة الدول العربية. ويتمثل المظهر الأهم لهذا التعاون في علاقات التنسيق مع مجلس وزراء العدل العرب التي أثمرت عن توقيع الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، كما تشارك الأمانة العامة بانتظام في اجتماعات فريق الخبراء العرب المعني بمكافحة الإرهاب، وفي اجتماعات فريق الخبراء الدائم المعني بمتابعة دور الإعلام العربي في التصدي للإرهاب.

أما على المستوى الدولي فإن الأمانة العامة ترتبط بمذكرة تفاهم مع المنظمة الدولية للشرطة الجنائية (الانتربول) تحدد أوجه التعاون بشأن قضايا الإجرام ومن بينها الإرهاب، وهناك تعاون بناء مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة وفرقة العمل المعنية بالتنفيذ في مكافحة الإرهاب اللذين يشاركان في المؤتمرات السنوية للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب ومؤتمرات قادة الشرطة والأمن العرب والدورة السنوية لمجلس وزراء الداخلية العرب

- وفي مجال مكافحة المخدرات تحرص الأمانة العامة على تعزيز جهود الهيئات الإقليمية والدولية ومتابعة نشاطاتها في مجالات مكافحتها والوقاية منها، وذلك من خلال المشاركة بأعمال المؤتمرات والاجتماعات والندوات التي تعقد لهذه الغاية وإعداد تقارير مفصلة عن أعمالها وتوصياتها، وتزويد وزارات الداخلية في الدول الأعضاء بنسخ منها، كما تحرص الأمانة العامة على المشاركة الدائمة، والحضور الفاعل في مؤتمرات الأمم المتحدة الخاصة بمكافحة المخدرات، واجتماعات لجنة المخدرات الدولية واللجنة الفرعية لدول الشرفين

الأدنى والأوسط، واللقاءات المتخصصة التي تعقد من قبل برنامج الأمم المتحدة الدولي لمكافحة المخدرات، والمنظمة الدولية للشرطة الجنائية (انتربول)، والمؤتمرات الدولية السنوية التي يعقدها المجلس الدولي المعني بالكحول والإدمان، وأية مؤتمرات أو اجتماعات دولية أو إقليمية أو عربية تعقدها الهيئات والأجهزة المتخصصة في هذا المجال.

- برزت قضايا حقوق الانسان في الخطاب الاعلامي للمجلس وذلك في ضوء الاهتمام المتزايد بها على المستويات الوطنية والدولية الامر الذي دعي الامانة العامة الى تنظيم مؤتمر سنوي للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية هذا بالإضافة الى تشجيع انشاء ادارات متخصصة في حقوق الانسان بأجهزة الشرطة العربية، وفي ضوء هذا الاهتمام جاءت تلك القضايا في الترتيب الخامس وبنسبة ١١,٧ %
- جاءت القضايا الاخرى "مثل وسام الأمير نايف للأمن العربي والذي يمنح سنويا على هامش حفل جائزة الأمير نايف للأمن العربي وأيضاً جائزة الاختراع الأمني لدعم الاختراعات ذات الريادة والتميز التي تقدم إضافة للإنجازات الأمنية وكذلك جائزة الأداء الأمني المتميز لتكريم المبادرات المتميزة التي تحقق التفاعل بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، لرفع مستوى التوعية الأمنية لدى الأفراد" في الترتيب الخامس وبنسبة ١,٧ %

جدول رقم (٤) التغطية الاعلامية للمجالات الأمنية المختلفة

النسبة	التكرار	مجالات التغطية
١٧,٤ %	٦٦	الأمن السياسي
٤٥,٥ %	١٧٥	الأمن الجنائي
٧,٣ %	٢٨	الأمن الاقتصادي
١٩,٣ %	٧٤	الأمن الاجتماعي
١١ %	٤٢	أخرى (الأمن السياحي - تأمين المنافذ الخدمات الامنية.....)
١٠٠ %	٣٨٥	الاجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى ما يلي:

- جاءت القضايا الخاصة بالأمن الجنائي في الترتيب الاول وبنسبة ٤٥,٥ %، فقد ركز الخطاب الاعلامي على المؤتمرات والاجتماعات والفعاليات التي تنظمها الامانة العامة للقيادات والكوادر الشرطية العربية والمسؤولين عن الامن الجنائي ومكافحة الجرائم الجنائية وآليات تعزيز التعاون الامني العربي في هذا المجال، كما ركز الخطاب ايضاً على ابراز جهود اجهزة الشرطة العربية في مكافحة الجرائم الجنائية بكل صورها
- برزت القضايا المرتبطة بالأمن الاجتماعي بقوة خلال الفترة الاخيرة خاصة مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعي وما افرزته من تأثيرات سلبية ظهرت في العنف و التفكك الاسرى وعلى المراهقين والشباب وانتشار المواد المخدرة وكل ذلك ادى الى انتشار جرائم اجتماعية بشكل كبير وادى الى اهتمام المجلس الى دعم التعاون الامني العربي وتبادل

الخبرات والتجارب الناجحة فى هذا المجال وانعكس بشكل كبير على الخطاب الاعلامى للمجلس، حيث جاءت تلك القضايا فى الترتيب الثانى ونسبة ١٩,٣ %

- جاءت القضايا المرتبطة بالامن السياسى فى الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٤ % نتيجة اهتمام المجلس بتلك القضايا مع تزايد حوادث الارهاب بشكل كبير فى بعض الدول العربية بسبب عدم الاستقرار السياسى وماشهدته المنطقة من اضطرابات كبيرة خلال العقد الماضى كما تزايدت ايضا الجرائم المرتبطة بالارهاب مثل غسل الاموال والاتجار غير المشروع فى الاسلحة وكلها تؤثر على الامن السياسى الامر الذى دفع المجلس الى اعتماد العديد من الاستراتيجيات والاتفاقيات العربية لمكافحة هذه النوعية من الجرائم
- جاءت قضايا الامن الاخرى مثل الامن السياحى وتامين المنافذ فى الترتيب الرابع ونسبة ١١ %، وجاءت قضايا الامن الاقتصادى فى الترتيب الخامس والاخير بنسبة ٧,٣ %

جدول رقم (٥) القضايا التى ركز عليها الخطاب الاعلامى فيما يتعلق بمكافحة الجريمة بشتى صورها

النسبة	التكرار	القضايا
٢٠,٧ %	٨١	مكافحة جرائم الارهاب
٢٩,٢ %	١١٤	مكافحة الجرائم الالكترونية
١٧,٢ %	٦٧	مكافحة جرائم المخدرات
٧,٤ %	٢٩	مكافحة جرائم النفس
٦,٦ %	٢٦	مكافحة جرائم الاتجار فى البشر
٩,٥ %	٣٧	مكافحة الجرائم الاقتصادية
٢,٨ %	١١	مكافحة الجرائم الاجتماعية الاخرى (مثل العنف الاسرى....)
٦,٦ %	٢٦	مكافحة الجريمة المنظمة
١٠٠ %	٣٩١	الاجملى

توضح نتائج الجدول السابق الى مايلى:

- اهتم الخطاب الاعلامى بالتاكيد على مكافحة الجرائم الالكترونية نظرا لخطورتها وتأثيراتها السلبية الكبيره على أمن المجتمع، ولهذا السبب ياتى هذا الاهتمام انعكاسا لجهود المجلس والاجهزة التابعة له فى بحث سبل تدعيم التعاون الامنى العربى لمكافحتها فضلا عن المواد الاعلامية التى اعدتها وزارات الداخلية العربية للتوعية بمخاطر تلك الجرائم واساليب الوقاية منها، لذلك اهتمت المواقع والصفحات الرسمية للمجلس بالتعريف بالجريمة الإلكترونية حيث اشارت الى انها فعل يتسبب بضرر جسيم للأفراد أو الجماعات والمؤسسات، بهدف ابتزاز الضحية وتشويه سمعتها من أجل تحقيق مكاسب مادية أو خدمة أهداف سياسية باستخدام الحاسوب ووسائل الإتصال الحديثة مثل الإنترنت. فتكون الجرائم المعلوماتية بهدف سرقة معلومات واستخدامها من أجل التسبب بأذى نفسى ومادى جسيم للضحية، أو إفشاء أسرار أمنية هامة تخص مؤسسات هامة بالدولة أو بيانات وحسابات خاصة بالبنوك والأشخاص، والجريمة الإلكترونية يمكن أن تتم دون وجود الشخص

مرتكب الجريمة في مكان الحدث، كما أن الوسيلة المستخدمة هي التكنولوجيا الحديثة ووسائل الإتصال الحديثة والشبكات المعلوماتية...

وفي ذات الإطار اعتمد المجلس تشكيل فريق خبراء معني بمواجهة الجرائم الإلكترونية خلال دورته الـ ٣٥، نظراً لطبيعة الجريمة الإلكترونية وأبعادها المتشعبة، ووضع أطراً عملية لمواجهتها، واتخذ مجموعة من الإجراءات من بينها اعتماد الاستراتيجية العربية لمواجهة جرائم تقنية المعلومات في دورته السابعة والثلاثين بتاريخ ٢٠٢٠/٣/١م، وإقراره خطة تنفيذية على مدى ثلاث سنوات لترجمة هذه الاستراتيجية إلى برامج عملية.

كما تنظم الامانة العامة العديد من المؤتمرات والاجتماعات الخاصة ببحث تفعيل التعاون الامنى العربى لمكافحة هذه الجرائم منها على سبيل المثال اجتماع اللجنة المعنية بوضع تصور لتفعيل عمل مجلس وزراء الداخلية العرب في مجال الأمن السيبراني ومكافحة الجريمة الإلكترونية يوم ٥ أكتوبر ٢٠٢٢م، كما قامت جامعة نايف العربية للعلوم الامنية التابعة للمجلس بتأسيس مركز الجرائم السيبرانية والأدلة الرقمية واستقطبت له نخبة من الخبراء من حول العالم، ووفرت مجموعة من التقنيات المختلفة التي مكنت المركز من إجراء مجموعة من الدراسات والتقارير المختلفة.

وفي ضوء هذا الاهتمام جاءت القضايا الخاصة بمكافحة الجرائم الإلكترونية في الترتيب الاول بالخطاب الاعلامى للمجلس بنسبة ٢٩,٢ %

- جاءت القضايا الخاصة بمكافحة الارهاب في الترتيب الثاني وبنسبة ٢٠,٧ % وهي تعكس اهتمام المجلس بتفعيل التعاون الامنى العربى لمكافحتها، وتتمثل ابرز انجازات وجهود المجلس في مكافحة جرائم الارهاب والتي حظيت باهتمام كبير فى الخطاب الاعلامى مايلى:
- التعريف بالتأثيرات السلبية للارهاب باعتبارة أخطر المشاكل التي يواجهها عالما المعاصر، إن لم يكن أخطرها على الإطلاق. وتزداد خطورة الإرهاب مع تفاقم المآسي والأضرار الناجمة عنه، والتي لا تقتصر على إزهاق الأرواح البرينة، وإلحاق الأضرار الفادحة بالمتلكات، بل إن الأمر يتعدى ذلك ليطال كيانات الدول واستقرارها وتقدمها. والإرهاب لا يقتصر على دولة دون أخرى أو على منطقة معينة دون غيرها، بل انه يضرب في كل مكان، ويستخدم كافة الأسلحة الممكنة، مستفيداً إلى حد كبير من التقدم العلمي في مجال التقنية والاتصالات
- بادر المجلس إلى إدراجه ضمن الموضوعات التي يوليها اهتماما خاصا، وندد بالإرهاب بكافة أشكاله وأنواعه، وطرق مساعدته مادياً ومعنوياً
- اتخذ المجلس إجراءات عديدة تنوعت بين عقد المؤتمرات والاجتماعات ووضع الاتفاقيات والاستراتيجيات والخطط المرورية والنموذجية، وتجميع تشريعات مكافحة الإرهاب والاتفاقيات المبرمة بشأنه وتعميمها على الدول الأعضاء للاستفادة منها، ووضع القوانين الاسترشادية وقواعد المعلومات المتعلقة بالإرهاب، بالإضافة إلى تنسيق عمليات ملاحقة الإرهابيين والبحث عنهم وتقديمهم للعدالة، ونشر التوعية بمخاطره، كما يحرص المجلس على تعزيز التعاون مع المنظمات والهيئات العربية والدولية المعنية بمكافحة الإرهاب

- تنظم الأمانة العامة للمجلس منذ عام ١٩٩٨م مؤتمر سنوي للمسؤولين عن مكافحة الإرهاب في الدول العربية لتبادل التجارب والخبرات بين المسؤولين عن مكافحة الإرهاب، كما تمثل فرصة لتدارس الجوانب المختلفة لهذه الظاهرة واقتراح الحلول المناسبة لها.
- اعتمد المجلس عدد كبير من الاتفاقيات والاستراتيجيات والخطط المرورية بهدف تفعيل التعاون الأمني العربي في مكافحة
- قرر مجلس وزراء الداخلية العرب في دور انعقاده الحادي والثلاثين في شهر مارس ٢٠١٤م، انشاء مكتب عربي لمكافحة التطرف والإرهاب، ومقرة المملكة العربية السعودية باستضافته للقيام بمهامه في تعزيز التعاون العربي في مكافحة التطرف والإرهاب.
- جاءت مكافحة جرائم المخدرات في الترتيب الثالث وبنسبة ١٧,٢ % وهي نسبة تعكس اهتمام الخطاب الاعلامي بجهود وانجازات المجلس في مكافحتها، فقد اهتمت المواقع والصفحات الرسمية بالتعريف بمخاطر المخدرات والادمان واساليب الوقاية منه كما عرضت الكثير من الافلام والملصقات للتوعية، كما اشار الموقع الرسمي للمجلس الى ان ظاهرة المخدرات تشكل إحدى أشنع الظواهر التي يعيشها عالمنا المعاصر. وأشدّها خطورة وذلك بالنظر للآثار المدمرة التي تخلفها على صحة الشعوب وعقولها، هذا فضلا عن تأثيرها السلبي على اقتصاديات الدول وتقدمها واستقرارها.
- كما اهتم الخطاب الاعلامي للمجلس باستعراض انجازات المجلس في هذا المجال أهمها مايلي:
- اتخذ المجلس العديد من الإجراءات مثل اعتماده الإستراتيجية العربية لمكافحة الاستعمال غير المشروع للمخدرات والمؤثرات العقلية، التي تنص على هذه الظاهرة من كافة الأبعاد وعلى مختلف الأصعدة المحلية والإقليمية والدولية، وتشكل أساسا ومنطلقا للتعاون العربي المشترك في مواجهة هذه المشكلة الخطيرة.
- تبني المجلس اتفاقية عربية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمخدرات والمؤثرات العقلية، كما أقر خطة إعلامية عربية موحدة لمكافحتها
- قامت الأمانة العامة للمجلس بإعداد مشروع القانون العربي الموحد للمخدرات النموذجي عام ١٩٨٦م، وقد تمت صياغته بشكل يراعي المستجدات الدولية في هذا المجال، إذ تضمنت العقوبات والتدابير الواردة في القانون مواد تشدد العقوبة لدرجة الإعدام في حالات العود والتكرار، وفي الحالات التي يكون فيها الجاني من الموظفين والمستخدمين العموميين، المنوط بهم مكافحة إساءة استعمال المواد المخدرة أو المؤثرات العقلية أو الرقابة على تداولها أو حيازتها، كما تضمن موضوع تشكيل لجنة وطنية لمراقبة الإدمان على المخدرات والمؤثرات العقلية وعدم إقامة الدعوى الجنائية على من يتقدم من متعاطي المواد المخدرة من تلقاء نفسه للعلاج، بالإضافة إلى جواز مصادرة الأموال والإيرادات المتأتية من الاتجار غير المشروع بالمخدرات ومراقبة أصولها.
- اعتمد المجلس في دورته الثلاثين بتاريخ ١٣/٣/٢٠١٣م الخطة الوطنية النموذجية الاستراتيجية لخفض العرض والطلب غير المشروعين على المخدرات والمؤثرات العقلية

للاستهداء بها من قبل الدول الأعضاء، باعتبارها تشكل اطاراً شاملاً ومتكاملاً في خفض العرض والطلب غير المشروعين على المخدرات والمؤثرات العقلية.

• تم اعتماد الآلية العربية للإنذار المبكر لرصد المستجندات في مجال المخدرات والمؤثرات العقلية في الدورة السادسة والثلاثين للمجلس بتاريخ ٢٠١٩/٣/٣م، وتهدف هذه الآلية إلى توفير سرعة تمرير المعلومات والبيانات وتبادلها حول المواد الجديدة المُصنعة والمؤثرات العقلية والنفسانية من خلال قنوات الاتصال الموجودة، وتشديد الرقابة على هذه المواد ومنتجاتها ومُصنعها ومستورديها والمتاجرين بها لمنع وقمع أي التفاف أو احتيال على ما يُفرض من ضوابط رقابية دولية وعربية على المواد المجدولة للرقابة، ومواجهة أية ظواهر ناشئة في هذا المجال، بالإضافة إلى فرض ضوابط رقابية محلية لمراقبة ورصد المواد المُصنعة.

• نظمت الأمانة العامة للمجلس (٣٦) مؤتمراً لرؤساء أجهزة مكافحة المخدرات، شارك فيه مسؤولو هذه الأجهزة في الدول الأعضاء

جدول رقم (٦) قضايا التعاون الأمني العربي والدولي التي ركز عليها الخطاب الاعلامي

النسبة	التكرار	القضايا
٢٧,٣ %	٨٧	الاتفاقيات الامنية العربية
١٥,٤ %	٤٩	الاتفاقيات الامنية العربية مع المنظمات الدولية والاقليمية
٢٢,٦ %	٧٢	التعاون العربي الامنى فى مجال تأمين الحدود ومكافحة الجريمة
١٦,٣ %	٥٢	الاستراتيجيات الامنية العربية
٨,١ %	٢٦	القوانين والتشريعات واللوائح والادلة الإسترشادية
٤,٤ %	١٤	التعاون الامنى العربي فى مجال وثائق السفر والهجرة
٢,٥ %	٨	التعاون فى مجال تأهيل وتنمية قدرات ضباط وافراد الشرطة العرب
٣,٤ %	١١	أخرى (التعريف بالشرعة الدولية لحقوق الانسان والمواثيق الدولية...الخ
١٠٠ %	٣١٩	الاجمالي

توضح بيانات الجدول السابق ما يلي:

- جاءت الاتفاقيات الامنية العربية فى الترتيب الأول والأكثر اهتماماً وتركيزاً من من جانب المواقع والصفحات الرسمية وبنسبة ٢٧,٣ %، تلتها القضايا الخاصة بالتعاون العربي الامنى فى مجال تأمين الحدود ومكافحة الجريمة وبنسبة ٢٢,٦ % بينما جاءت الاستراتيجيات الامنية العربية فى الترتيب الثالث بنسبة ١٦,٣ % وجاءت القوانين والتشريعات واللوائح والادلة الإسترشادية التى أعتمدها المجلس فى الترتيب الرابع بنسبة ٨,١ %

- تضمن الخطاب الاعلامى للمجلس تقارير تفصيلية بانجازاته فى إعتماة للكثير من الاتفاقيات والاستراتيجيات الامنية العربية التى تستهدف دعم التعاون الامنى العربى فى كافة المجالات منها على سبيل المثال مايلى:

أ- فى مجال مكافحة الإرهاب

● الاستراتيجية العربية لمكافحة الإرهاب وخطتها المرحلية:والتي اعتمدها المجلس عام ١٩٩٧م، وقد تضمنت جملة من المنطلقات والمقومات والأهداف التي ترمي إلى تنسيق جهود مكافحة الإرهاب في الدول العربية وتعزيز التعاون مع الأسرة الدولية في هذا المجال وبتاريخ ٢٠١٥/٣/١١م، اعتمد المجلس بدور انعقاده الثاني والثلاثين تحديثاً للإستراتيجية وذلك في ضوء المعطيات التي جددت على صعيد الإرهاب، وخاصة ظاهرة انتشار الأسلحة في المنطقة العربية.و في إطار وضع البرامج الخاصة بمكافحة الإرهاب، فقد اعتمد المجلس في دورته الرابعة والعشرين المنهج التدريبي النموذجي الموحد بشأن سبل وأساليب مكافحة الإرهاب، والذي تم وضعه من قبل لجنة انعقدت في نطاق الأمانة العامة للمجلس. ويهدف هذا المنهج إلى إعداد وتأهيل الكوادر الشرطةية المسؤولة عن عمليات مكافحة الإرهاب بأساليب عصرية ومهارات عالية.

● الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب: تم التوقيع على هذه الاتفاقية في اجتماع مشترك بين مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب بالقاهرة في شهر إبريل عام ١٩٩٨م، واعتمد المجلس في دورته الحادية والعشرين التي انعقدت في تونس، يومي ٤ و ٥/١/٢٠٠٤م، تعديلاً للاتفاقية يقضي بتجريم التحريض على الجرائم الإرهابية أو الترويج لها أو تحبيذها وطبع أو نشر أو حيازة محررات أو مطبوعات أو تسجيلات أيّاً كان نوعها إذا كانت معدة للتوزيع أو لاطلاع الغير عليها وكانت تتضمن ترويجاً أو تحبيذاً لتلك الجرائم. وفي دورته الخامسة والعشرين التي انعقدت في مطلع عام ٢٠٠٨م، وافق المجلس على تعديل آخر بحيث تم تجريم نشر أو طبع أو اعداد محررات أو مطبوعات أو تسجيلات أيّاً كان نوعها للتوزيع أو لاطلاع الغير عليها بهدف تشجيع ارتكاب الجرائم الإرهابية. وخلال الفترة ٢٨- ٢٩/٩/٢٠٠٥م، انعقدت في نطاق الأمانة العامة لجنة خبراء مشتركة من مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب، نظرت في تقويم الإجراءات والنماذج التنفيذية للاتفاقية بعد مُضي خمس سنوات من العمل بها، وقد تولت اللجنة إجراء عدة تعديلات على الإجراءات عُرضت على المجلس وتم إقرارها.

● الاتفاقية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب: تم التوصل إلى هذه الاتفاقية من قبل لجنة مشتركة من خبراء مجلسي وزراء الداخلية والعدل العرب، وتم التوقيع عليها في الاجتماع المشترك للمجلسين الذي انعقد بالقاهرة في ٢١ ديسمبر ٢٠١٠م.

● الإستراتيجية العربية للأمن الفكري: اعتمد المجلس في دورته الثلاثين التي انعقدت بالرياض يوم ٢٠١٣/٣/١٣م، هذه الإستراتيجية التي ترمي إلى تحقيق جملة من الأهداف منها تعزيز ثقافة الأمن الفكري لدى أبناء المجتمع العربي، ومواجهة الأفكار التي تروجها التيارات الفكرية المنحرفة والإسهام في تعزيز القيم والمبادئ السليمة، وإبراز الوجه

- الحقيقي للإسلام والديانات السماوية السمحة والحفاظ على التقاليد العربية الأصيلة، والتلاقي مع الحضارات المختلفة.
- الإستراتيجية العربية لمكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب: اعتمد المجلس في دورته الحادية والثلاثين التي انعقدت بمراكش يوم ١٢/٣/٢٠١٤م، هذه الاستراتيجية وهي تهدف إلى تحقيق جملة من الأهداف منها مكافحة جريمة غسل الأموال والحد منها والحيلولة دون استخدام الأموال المغسولة، وتعزيز دور القطاعين الأمني والمصرفي العربيين وتكامل أدوارهما باتجاه المحافظة على أمن الاقتصاد العربي من جهة، وتحقيق أمن واستقرار الشعوب العربية من جهة أخرى.
 - الاستراتيجية العربية لمكافحة الانتشار غير المشروع للسلاح في المنطقة العربية: اعتمد المجلس في دورته الثالثة والثلاثين التي انعقدت بتونس يوم ٢/٣/٢٠١٦م، هذه الاستراتيجية التي ترمي إلى منع ومكافحة عمليات تهريب السلاح بمختلف أنواعه عبر الحدود الوطنية وتأمين المنافذ المختلفة (البرية، الجوية، البحرية)، وتعزيز قدرات الدول الأعضاء في مواجهة الآثار الناجمة عن الانتشار غير المشروع للسلاح، وإيجاد الآليات المناسبة لذلك، بالإضافة إلى توعية المواطن العربي بالآثار السلبية لظاهرة حيازة وتداول السلاح غير المشروع وانعكاساتها الخطيرة على أمن المجتمع، وتحفيزه لمساندة السياسات الحكومية الرامية لمواجهة هذه الظاهرة.
 - وفي مجال تجميع تشريعات مكافحة الإرهاب والاتفاقيات المبرمة في هذا الشأن قامت الأمانة العامة بتجميع تشريعات مكافحة الإرهاب المعمول بها في الدول الأعضاء وتعميمها على وزارات الداخلية في الدول العربية، للاستفادة منها وأيضاً تجميع الاتفاقيات الثنائية ومتعددة الأطراف المعقودة في مجال مكافحة الإرهاب، لتعميمها على سائر الدول الأعضاء. كما قامت الأمانة العامة خلال السنوات الماضية بتجميع كثير من تشريعات مكافحة الإرهاب النافذة في الدول العربية، والاتفاقيات المبرمة في هذا المجال سواء أكانت مخصصة حصراً للإرهاب أم كانت تتعرض لمكافحة الإرهاب في إطار اتفاقية أمنية عامة للاستفادة منها.
 - في مجال إجراءات ملاحقة الإرهابيين: تقوم إدارة الملاحقة والبيانات الجنائية في الأمانة العامة بالإجراءات التالية في مجال ملاحقة الإرهابيين:
 - تفعيل التعاون بين الدول العربية في مجال إجراءات البحث والتحري، والقبض على الأشخاص الهاربين من مرتكبي الجرائم الإرهابية.
 - التنسيق بين الدول العربية في مجال تبادل المعلومات بشأن قضايا الإرهاب.
 - تلقي وتعميم طلبات البحث وكف البحث عن الأشخاص الهاربين من متهمين أو محكوم عليهم في جرائم الإرهاب.
 - تنقيح القائمة السوداء لمدبري ومنفذي وممولي الأعمال الإرهابية بصورة دورية وتعميمها على الدول الأعضاء.

– تغذية قاعدة بيانات المقاتلين الإرهابيين في الأمانة العامة بالمعلومات واطاحتها للدول الأعضاء للاستفادة منها في التعاون مع بقية الدول العربية للتصدي لهذه الظاهرة.

ب- في مجال حقوق الإنسان

إهتم الخطاب الاعلامي بابرار جهود المجلس في اعداد الاستراتيجيات والاتفاقيات العربية الأمنية الخاصة بحماية حقوق الانسان ومقامت بة الأمانة العامة من جهود في مجال اعداد وصياغة العديد من الوثائق والاستراتيجيات المتعلقة بحقوق الانسان بالتنسيق مع وزارات الداخلية العربية نستعرض أهمها على النحو التالي:

- اعداد مشروع الاستراتيجية العربية لتعزيز حقوق الانسان في العمل الامني: تؤكد الاستراتيجية على أن الحق في الأمن من أهم حقوق الإنسان التي أقرتها الشرائع السماوية وكفلتها الدساتير والتشريعات الوطنية وأكدت عليها الشريعة الدولية لحقوق الانسان، كما تستهدف تطوير القدرات المؤسسية وآليات حقوق الإنسان بأجهزة الشرطة والأمن، وتوحيد المفاهيم حول حقوق الانسان والحريات العامة وطبيعتها والقيم الأساسية التي تتضمنها تلك الحقوق والحريات. وأيضاً تعزيز كفاءة منتسبي الشرطة و الأمن وبناء قدراتهم بما يؤهلهم للتعامل مع المخالفين وتستهدف أيضاً تعزيز التعاون العربي والدولي في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان في العمل الأمني. والالتزام بتطبيق المعايير والقواعد الدولية الخاصة بمعاملة الأشخاص المقيدة حريتهم، وتعريفهم بحقوقهم. وقد تضمنت الاستراتيجية مجالات لتنفيذها على كافة المستويات الوطنية والعربية والدولية
- إعداد دليل عربي استرشادي بالإجراءات النموذجية لحماية الضحايا والشهود في قضايا انتهاكات حقوق الانسان: تضمن الدليل مجموعة من المفاهيم والمرتكزات الخاصة بالحماية الدولية والوطنية للضحايا والشهود و تستهدف زيادة معارف رجال الشرطة بحقوق الضحايا والمجني عليهم والشهود وتنمية قدرات رجال الشرطة في مجال أسس وإجراءات حماية الضحايا والشهود وحث أجهزة الشرطة العربية لاستحداث ادارات متخصصة في حماية الضحايا والشهود وأيضاً السعي الى تطبيق إجراءات نموذجية تستفيد منها أجهزة الشرطة العربية في تبادل الخبرات والتجارب الناجحة في هذا المجال والاستفادة من الموثيق والمعاهدات الدولية المتصلة بحماية الضحايا والشهود وتعريف منتسبي الشرطة بها و نشر الوعي القانوني بالتشريعات الوطنية المنظمة لحماية الضحايا والشهود وقد تضمن الدليل أيضاً الإجراءات النموذجية الخاصة بحماية الضحايا في قضايا انتهاكات حقوق الإنسان
- إعداد المدونة العربية النموذجية لقواعد سلوك موظفي الأمن: استهدفت المدونة ضمان تقييد موظفي الأمن بالدول الأعضاء بالقيم الإنسانية والإسلامية والدينية عامة والعربية الفاضلة وبمعايير عالية للشرف والنزاهة والكفاءة والفاعلية والانصاف والحياد والسلوك الاخلاقي في أداء العمل الأمني، كما استهدفت تيسير وصون منظومة فعالة لتعيين رجال أمن ذوى مستويات رفيعة من النزاهة والشرف والإخلاص والكفاءة واعتماد معايير خاصة لذلك، أثناء التجنيد والقبول في الكليات والمعاهد التدريبية مع الحرص على اختيار أفضل العناصر، وأيضاً ترسيخ وتعزيز ثقة المجتمع في جهاز الأمن كجزء من منظومة العدالة

والتعامل مع الوقائع بمنظور علمى وعصرى بما يساهم في تحقيق العدالة والمساواة وأخيرا وضع وصون آليات فعالة للإشراف والرقابة على تنفيذ المعايير العالية للسلوك المطلوب التقيد بها في أداء المهام الأمنية أو فيما يتصل بهذا الأداء

- تناول الخطاب الاعلامى أيضاً جهود المجلس في تعزيز التعاون الامنى العربى الدولى والاقليمى في مجال حقوق الانسان، حيث قامت الأمانة العامة للمجلس بجهود كبيرة في هذا المجال من أهمها تنظيم مؤتمر دولي حول تحديات الأمن وحقوق الإنسان في المنطقة العربية بالتنسيق مع المنظمات العربية والدولية ذات الصلة بحقوق الانسان وتنظيم ورشة عمل حول "مراعاة حقوق الإنسان في سياق مكافحة الإرهاب من المنظورين العربى والأوروبى بالتعاون مع مشروع مكافحة الإرهاب في منطقة الشرق الأوسط وشمال افريقيا التابع للاتحاد الاوربى: التحقيقات والتدريب، والموازنة بين ضمان الأمن ومقتضيات حقوق الانسان كما تم تنظيم ورش عمل دورية بالتنسيق والتعاون مع المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين حول حماية حقوق اللاجئين والنازحين من الحروب والنزاعات المسلحة والاضطرابات

جدول رقم (٧) قضايا حقوق الانسان التى ركز عليها الخطاب الاعلامى

القضايا	التكرار	النسبة
الحقوق السياسية	٦	٣,١ %
الحقوق المدنية	٤٨	٢٥,١ %
الحقوق الاجتماعية	٥	٢,٦ %
الحقوق الاقتصادية	١١	٥,٨ %
الحقوق الثقافية	٤	٢,١ %
مجموعة حقوق الجيل الثالث	٩	٤,٧ %
حقوق الفئات الخاصة	٤١	٢١,٥ %
قضايا حقوق الانسان بشكل عام	٦٧	٣٥,١ %
الاجمالي	١٩١	١٠٠ %

توضيح بيانات الجدول السابق ما يلى:

- جاءت قضايا حقوق الانسان بشكل عام ودور الشرطة فى حمايتها فى الترتيب الاول وبنسبة (٣٥,١ %) وهى نسبة تعكس اهتمام المجلس بتعزيز التعاون الامنى العربى فى هذا المجال الهام حيث تقوم الأمانة للمجلس بأنشطة كثيرة فى هذا الاتجاه، ومن ابرز تلك الجهود التى تضمنها الخطاب الاعلامى التفاعلى للمجلس ما يلى:

- تنظيم مؤتمر سنوي للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية حيث يتم إستعراض ومناقشة تجارب وزارات الداخلية العربية فى مجال حقوق الإنسان خلال فعاليات تلك المؤتمرات وبحث ومناقشة كافة القضايا المتعلقة بحقوق الانسان ودور أجهزة الشرطة فى حمايتها وأيضاً العمل على استحداث كيانات إدارية بوزارات الداخلية العربية خاصة بحمايتها فضلاً عن تطوير أداء منتسبى الشرطة فى هذا المجال وذلك من خلال تبادل الخبرات العربية وتعميم التجارب الناجحة واعداد التقارير والدراسات المتعلقة بمنظومة حقوق الانسان

وقد عرض الموقع الإلكتروني للمسؤولين عن حقوق الإنسان بوزارات الداخلية العربية تقاريراً تفصيلية للمؤتمرات الثمانية التي نظمتها الأمانة العامة و نوقشت خلالها العديد من الموضوعات والقضايا وأثمرت عن تنفيذ توصياتها في مجالات أمنية كثيرة وكان لها مردودات إيجابية على تفعيل الأداء الأمني

● إستعراض ومناقشة تجارب وزارات الداخلية العربية في مجال حقوق الإنسان بحيث يتم في كل مؤتمر عرض ومناقشة ثلاث تجارب حسب الترتيب الهجائي لأسماء الدول الأعضاء، وذلك بهدف تبادل الخبرات وزيادة التنسيق والتعاون في هذا المجال وتعميم التجارب الناجحة

● ركز الخطاب الاعلامى أيضاً على جهود المجلس في تنمية معارف ومهارات رجال الشرطة وتفعيل دور إدارات حقوق الإنسان بأجهزة الشرطة العربية وتقوم الأمانة العامة باعداد وتنفيذ العديد من الأنشطة والبرامج التي تستهدف تنمية قدرات رجال الشرطة في مجال حماية حقوق الانسان خاصة المدنية والسياسية باعتبار أن جوهر الرسالة الأمنية مرتبطة بشكل وثيق بها ويتم ذلك من خلال الأنشطة الاتصالية المتنوعة مثل ورش العمل، الندوات، المؤتمرات، بالإضافة الى برامج التوعية التي يتم تنفيذها وفق الإطار القانوني الخاص بتلك الحقوق

● تضمن الخطاب الاعلامى دعوة الجهات المعنية بحقوق الإنسان في وزارات الداخلية العربية إلى تبادل الخبرات في ما بينها في مجال نشر ثقافة حقوق الإنسان وإلى تفعيل الشراكة مع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان في مجال التوعية والاستفادة من خبرات هذه المؤسسات في هذا المجال، واشراك منتسبي أجهزة الشرطة فيما تقوم به من برامج وورش تدريبية وخاصة ما يتعلق منها بعمل الموظفين المكلفين بإنفاذ القانون.

- جاءت الحقوق المدنية فى الترتيب الثانى وبنسبة (٢٥,١ %) حيث حرص الخطاب الاعلامى على ابراز جهود المجلس فى مجال تعزيز التعاون الامنى العربى لحماية الحقوق المدنية للانسان باعتبار ان دور أجهزة الشرطة وعملها قائم على حماية تلك الحقوق مثل الحق فى الحياة –الامن – التجمع السلمى – حرية التنقل - تأهيل المحكوم عليهم فى المؤسسات العقابية....إلخ ومن أبرز الجهود التي ركز عليها الخطاب الاعلامى للمجلس مايلى:

● فى مجال حماية الحق فى الأمن: تضمنت جداول اعمال العديد من فعاليات المجلس موضوعات وقضايا عديدة منها على سبيل المثال حقوق الإنسان ومكافحة الإرهاب وتضمنت توصياتة التأكيد على حق الدول فى اتخاذ التدابير اللازمة لمكافحة الإرهاب مع ضرورة أن تحترم فى جميع التدابير المتخذة مبادئ ومعايير حقوق الإنسان، وأن تضمن الوفاء بالالتزامات المنوطة بها بموجب الصكوك الدولية المتعلقة بحقوق الإنسان التي صادقت عليها ودعوة الدول الأعضاء إلى العمل على تعزيز وحماية حقوق ضحايا الإرهاب وجبر الضرر وفقاً لقرار الجمعية العمومية للأمم المتحدة ١٥٨/٦٠ الصادر فى ٢٠٠٥/٢/١٦م.

- ناقشت بعض المؤتمرات التي تنظمها الامانة العامة موضوع الموازنة بين تحقيق الأمن واحترام حقوق الإنسان وتضمنت التوصيات التأكيد على العلاقة التكاملية بين تحقيق الأمن واحترام حقوق الإنسان باعتبار أن استتباب الأمن يوفر البيئة الملائمة لضمان حقوق الإنسان، وأن احترام حقوق الإنسان يضمن سلامة وصحة الإجراءات الأمنية ويعزز العلاقة بين الشرطة والمجتمع. والتأكيد على أهمية تأهيل أجهزة الشرطة والأمن العربية وبناء قدراتها في مجال ضبط الجريمة وكشفها بالوسائل والأساليب الحديثة.
 - في مجال حماية حقوق المسجونين: اهتمت المواقع والصفحات الرسمية للمجلس بنشر فعاليات مؤتمرات رؤساء المؤسسات العقابية والإصلاحية بمناقشة المعايير الدولية المعتمدة لحقوق الإنسان ومعاملة السجناء وتأهيل العاملين في المؤسسات العقابية والإصلاحية كما ناقشت موضوع التعامل مع نزلاء المؤسسات العقابية والإصلاحية من ذوي الاحتياجات الخاصة وتضمنت التوصيات دعوة الدول الأعضاء الى العمل على تدريب وتأهيل العاملين في المؤسسات العقابية والإصلاحية على التعامل مع النزلاء من ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة بما يحفظ حقوقهم، ويراعي خصوصيتهم، والى إجراء التهيئات اللازمة في المرافق والمباني.
 - وفي ذات الاطار ايضاً نظم المكتب العربي للتوعية الأمنية والإعلام وبالتنسيق مع وزارة الداخلية بجمهورية مصر العربية ورشة عمل تدريبية حول (تطوير السياسة العقابية في مراكز الإصلاح والتأهيل وفقاً للمعايير الدولية لحقوق الإنسان) بتاريخ ٢٧/١١/٢٠٢٢م.. حيث شارك في الورشة عدد من ممثلي وزارات الداخلية العربية عبر الاتصال المرئي
- جاءت حقوق الفئات الخاصة في الترتيب الثالث وبنسبة (٢١,٥ %)، حيث اهتم الخطاب الاعلامي بتناول جهود المجلس في مجال حماية حقوق تلك الفئات ومن أبرزها حقوق الطفل حيث تم استعراض تجارب الدول الأعضاء في مجال ضمان حقوق الطفل في العمل الأمني خلال المؤتمرات التي يعقدها المجلس وأكدت التوصيات على دعوة الدول الأعضاء إلى تضمين حقوق الطفل ومرجعياتها القانونية الوطنية والدولية في مناهج التدريس في كليات ومعاهد الشرطة والأمن، بما يعزز الوعي وأيضاً تعزيز التعاون بين أجهزة الأمن ومؤسسات التنشئة الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني المعنية، لتدعيم حقوق الأطفال في المجال الأمني والإسهام في وقايتهم من المخاطر الإجرامية ومن التأثيرات السلبية لوسائل الاتصال الحديثة خاصة شبكات التواصل الاجتماعي وكذلك إيلاء المزيد من الدعم لهياكل الشرطة المجتمعية وحماية الأسرة في وزارات الداخلية، لتعزيز دورها في حماية الأطفال وضمان حقوقهم

جدول رقم (٨) نوعية المعالجة في الخطاب الاعلامي للمجلس

النسبة	التكرار	نوعية المعالجة
٤٠,٨ %	٣٢١	أخبارية
٤,٥ %	٣٥	تحليلية
١٦,٦ %	١٣١	دعائية
٣٨,١ %	٢٩٩	توجيهية
١٠٠ %	٧٨٦	الاجمالي

توضح نتائج الجدول السابق مايلي:

- جاءت الاساليب الاخبارية في الترتيب الاول بنسبة ٤٠,٨ %، حيث اهتمت الصفحات والمواقع الرسمية بنشر الاخبار والتقارير والبيانات الصادرة عن الامانة العامة وايضا تغطية الفعاليات المختلفة التي تنظمها كما اهتمت ايضا بنشر الاخبار الخاصة بجهود وزارات الداخلية العربية في مكافحة الجرائم أو تقديم الخدمات الامنية للمواطنين
- جاءت الاساليب التوجيهية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,١ % وهي تعكس اهتمام المواقع والصفحات الرسمية بنشر المواد الاعلامية الخاصة بالتوعية من مخاطر بعض الجرائم واساليب الوقاية منها مثل التطرف والارهاب والمخدرات والجرائم الالكترونية هذا فضلا عن الاهتمام بشكل كبير بالسلامة المرورية وكلها موجهة للجمهور العربي
- جاءت الاساليب التوجيهية في المرتبة الثالثة بنسبة ١٦,٦ % تلتها الاساليب التحليلية في الترتيب الرابع والاخير بنسبة ٤,٥ %

جدول رقم (٩) مسارات البرهنة المستخدمة في القضايا المطروحة بالخطاب الاعلامي

النسبة	التكرار	الاساليب الإقناعية
٣,٧ %	٤٤	وثائق وتقارير
٩,٦ %	١١٦	الاستشهاد بتصريحات مسؤولي الشرطة
١٩,٢ %	٢٣٣	مقاطع فيديو مصورة
١٤,٩ %	١٨١	صور فوتوغرافية
٢٢,٣ %	٢٧١	بوسترات ومطويات
١,٣ %	١٦	الاستعانة بقيادة الرأي
٢,١ %	٢٦	الهجوم على التنظيمات الاجرامية
٥,٦ %	٦٧	الاتفاقات الأمنية العربية والتشريعات النموذجية والاستراتيجيات الامنية العربية
١٠,٧ %	١٣١	تصوير خطورة بعض الجرائم
٩,١ %	١١١	الاستشهاد بالأحداث الجارية
٠,٨ %	١٠	الأرقام والإحصاءات
٠,٧ %	٩	أخرى (انفوجراف.....
١٠٠ %	١٢١٥	الاجمالي

نستخلص من بيانات الجدول السابق ما يلي

- تنوعت مسارات البرهنة المستخدمة في القضايا المطروحة بالمواقع والصفحات الرسمية للمجلس وقد جاءت الملصقات (البوسترات) الخاصة بالتوعية الامنية في المرتبة الاولى بتكرارات بلغت ٢٧١ وبنسبة ٢٢,٣ % وقد تلاحظ للباحث ان معظمها تم انتاجه من قبل وزارات الداخلية العربية
- جاءت مقاطع الفيديو في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٢ % وذلك نظراً لاهتمام المواقع والصفحات الرسمية ببث مقاطع فيديو للفعاليات التي تنظمها الامانة العامة وايضا الخاصة بالتوعية من مخاطر بعض الجرائم

- جاءت الصور الفوتوغرافية في الترتيب الرابع بنسبة ١٤,٩ % تلتها تصوير خطورة بعض الجرائم في الترتيب الخامس وبنسبة ١٠,٧ %
- اهتمت المواقع والصفحات الرسمية بالاستشهاد بتصريحات مسؤولي الشرطة خاصة اثناء مشاركاتهم في المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الامانة والعامه وذلك بنسبة ٩,٦ %

جدول رقم (١٠) أهداف الخطاب الإعلامي التي تسعى المواقع إلى تحقيقها

النسبة	التكرار	أهداف المواقع
٢,٦ %	٢٤	التعريف بالامانة العامة والاجهزة التابعة لها
٢٣,٦ %	٢١٧	التأكيد على دعم التعاون الامني العربي
١٠,١ %	٩٣	الإعلان عن جهود وزارات الداخلية العربية
٣,١ %	٢٩	بناء صورة ذهنية ايجابية عن رجال الشرطة العرب
٣٩,٢ %	٣٦١	نشر الوعي والثقافة الأمنية
٤,٨ %	٤٤	تنمية معارف وقدرات رجال الشرطة العرب
٥,٩ %	٥٥	تعزيز التعاون مع المنظمات العربية والإقليمية ذات الصلة
٢,٩ %	٢٧	إبراز الدور الاجتماعي والإنساني لرجال الشرطة
٧,٨ %	٧٢	التأكيد على دعم أجهزة الشرطة العربية لحقوق الانسان
١٠٠ %	٩٢٢	الاجمالي

توضيح بيانات الجدول السابق مايلي:

- تعددت الاهداف التي يسعى الخطاب الاعلامي للمجلس الى تنفيذها من خلال المواقع والصفحات الرسمية وقد كان الهدف الاول للخطاب هو نشر الوعي والثقافة الأمنية (بنسبة ٣٩,٢ %) إدراكاً من المجلس باهمية هذه القضية في تحقيق التعاون الفعال بين أجهزة الشرطة العربية والمواطنين الامر الذي ينعكس بشكل ايجابي على الامن والاستقرار بالدول العربية
- جاء التأكيد على دعم التعاون الامني العربي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٦ % وقد ظهر ذلك من خلال الانشطة والجهود التي يقوم بها المجلس
- ولتأكيد الإعلان عن جهود وزارات الداخلية العربية جاء هذا الهدف في الترتيب الثالث بنسبة ١٠,١ %، فقد اهتمت المواقع والصفحات الرسمية بنشر تلك الجهود
- وفي ضوء الاهتمام المتزايد بقضايا حقوق الانسان وتشابكها مع العمل الامني جاء التأكيد على دعم أجهزة الشرطة العربية لحقوق الانسان في الترتيب الرابع وبنسبة ٧,٨ %

جدول رقم (١١) القوى الفاعلة في الخطاب الاعلامي

النسبة	التكرار	القوى الفاعلة
١٤,٥ %	١٥٠	الأمين العام للمجلس
٩,٢ %	٩٥	وزراء الداخلية العرب
٨,٥ %	٨٨	الأجهزة التابعة للامانة العامة
٢٨,١ %	٢٨٨	قيادات ومنتسبي الشرطة بالدول العربية
٧ %	٧٢	الجمهور النوعي

الخطاب الإعلامي التفاعلي (الالكترونى) لمجلس وزراء الداخلية العرب حول قضايا التعاون الأمنى العربى

منظمات دولية وأقليمية	٦٤	٦,٢ %
أجهزة ومنظمات حكومية	١٨	١,٨ %
الجمهور العام	١٤٤	١٤,١ %
التنظيمات الاجرامية	٣٨	٣,٧ %
الضحايا وعائلاتهم	٢١	٢,١ %
المؤسسات العقابية	٢٤	٢,٣ %
دول عربية واجنبية	٢٢	٢,١ %
أخرى (منظمات المجتمع المدني....)	٤	٠,٤ %
الاجملى	١٠٢٨	١٠٠ %

جاءت الشخصيات الفاعلة فى الخطاب الاعلامى وفقاً لنتائج الجدول السابق على النحو التالى:

- جاء فى الترتيب الاول قيادات ومنتسبى الشرطة العربية فى الترتيب الاول بنسبة بنسبة ٢٨,١ % نظراً لمشاركة ممثلين عن اجهزة الشرطة العربية فى جميع الفعاليات التى تنظمها الامانة العامة للمجلس
- فى ضوء مشاركة الامين العام فى جميع الفعاليات التى ينظمها المجلس فقد جاء فى الترتيب الثانى ١٤,٥ %
- وجاء فى الترتيب الثالث الجمهور العربى بنسبة بلغت ١٤,١ % تلاه وزراء الداخلية العرب فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,٢ % نظراً لاجتماعهم الوزارى السنوى

جدول رقم (١٢) سمات وأدوار القوى الفاعلة فى الخطاب الاعلامى الإلكترونى

النسبة	التكرار	سمات القوى الفاعلة
٩٠,٦ %	٧١٢	سمات ايجابية
-	-	سمات سلبية
٩,٤ %	٧٤	سمات محايدة
١٠٠ %	٧٨٦	الاجملى

تشير بيانات الجدول السابق الى ان سمات وادوار القوى الفاعلة جاءت ايجابية بشكل عام وبنسبة بلغت ٩٠,٦ %

جدول رقم (١٣) الأطر المرجعية للخطاب الاعلامى الإلكترونى للمجلس

النسبة	التكرار	الأطر المرجعية
٥٧,٩ %	٤٥٥	أطر أمنية
٨,٨ %	٦٩	أطر قانونية
١٥,٧ %	١٢٣	سياسية
١٦,٥ %	١٣٠	اجتماعية
١,١ %	٩	أخرى
١٠٠ %	٧٨٦	الاجملى

تشير بيانات الجدول السابق مايلي:

- جاءت الاطر الامنية للخطاب الاعلامي للمجلس في الترتيب الاول بنسبة ٥٧,٩ % وهي نتيجة تتفق مع القضايا المطروحة بالمواقع والصفحات الرسمية تلتها الاطر الاجتماعية في الترتيب الثاني بنسبة ١٦,٥ % وجاءت الاطر السياسية في الترتيب الثالث وبنسبة ١٥,٧ % بينما جاءت الاطر القانونية بنسبة ٨,٨ %

جدول رقم (١٤) المصادر التي تم الاعتماد عليها في انتاج الخطاب الاعلامي للمجلس

النسبة	التكرار	المصادر
٣٧,٩ %	٢٩٨	الامانة العامة للمجلس
٥,٨ %	٤٥	المكتب العربي للتوعية الامنية والاعلام
٥٤,٨ %	٤٣١	وزارات الداخلية العربية
١,٥ %	١٢	أخرى
١٠٠ %	٧٨٦	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق مايلي:

- جاءت وزارات الداخلية العربية كمصدر اول في انتاج الخطاب الاعلامي للمجلس بنسبة ٥٤,٨ % تلتها الامانة العامة للمجلس في الترتيب الثاني بنسبة ٣٧,٩ % وجاء المكتب العربي للتوعية الامنية والاعلام في الترتيب الثالث بنسبة ٥,٨ % وجاءت المصادر الاخرى في الترتيب الاخير بنسبة ١,٥ %

جدول رقم (١٥) المفاهيم المركزية التي تضمنها الخطاب الاعلامي

النسبة	التكرار	المفاهيم المركزية
١٦,٥ %	٢٥٤	التعاون الامني العربي
٩,٣ %	١٤٣	التجارب العربية في مجالات الامن المختلفة
٧,٣ %	١١٢	انجازات اجهزة الشرطة العربية
٤,٢ %	٦٥	مكافحة الارهاب
٢١ %	٣٢٣	التوعية الامنية والمرورية
٤,٥ %	٦٩	الاستراتيجيات والاتفاقيات والقوانين الاسترشادية
٥,١ %	٧٧	العاملون بأجهزة الشرطة
١٠,٣ %	١٥٩	إنجازات المجلس
٥,٦ %	٨٥	قضايا حقوق الانسان
٦,٩ %	١٠٧	مكافحة الجرائم الالكترونية
٤,١ %	٦٢	مكافحة المخدرات
٥,٢ %	٨٠	ادارة الازمات والكوارث
١٠٠ %	١٥٣٦	الإجمالي

نستخلص من بيانات الجدول السابق مايلي:

- إهتم الخطاب الاعلامي بشكل خاص بقضايا التوعية الامنية والسلامة المرورية، وقد ساهم في انتاج هذا الخطاب الامانة العامة والاجهزة التابعة لها وأيضا أجهزة الاعلام الأمني بوزارات الداخلية العربية والتي اتسمت بالثراء والتنوع في القوالب الاعلامية وأيضا في موضوعاتها ومجالاتها الامنية، لذلك جاءت تلك القضايا في الترتيب الأول بنسبة ٢١ %

- ركز الخطاب الاعلامى بشكل كبير على قضايا التعاون الامنى العربى فى كافة المجالات والعمل على تفعيله من خلال المؤتمرات والاجتماعات والاتفاقيات....إلخ، لذلك جاءت تلك القضايا فى الترتيب الثانى وبنسبة ١٦,٥ %
- اهتم الخطاب الاعلامى أيضاً بانجازات المجلس فى كافة المجالات، حيث تضمنت المواقع والصفحة الرسمية العديد من الاخبار والتقارير الخاصة بانجازات المجلس، وقد جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٧,٣ %
- جاءت التجارب العربية فى مجالات الامن المختلفة فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,٣ % وهى تعكس اهتمام المجلس بعرض التجارب الامنية العربية الناجحة فى المؤتمرات والاجتماعات بهدف الاستفادة منها وتبادل الخبرات بين اجهزة الشرطة العربية
- اهتم الخطاب الاعلامى بجهود وانجازات المجلس وكذا وزارات الداخلية العربية فى مكافحة مختلف أنواع الجرائم، الا ان الخطاب الاعلامى ركز بشكل خاص على مكافحة الجرائم الالكترونية والوقاية منها نظراً لمخاطرها الكبيره وارتباطها بجرائم أخرى ولذلك جاءت تلك القضية فى الترتيب الخامس بنسبة ٦,٩ %
- جاءت قضايا حقوق الانسان فى الترتيب السادس وبنسبة ٥,٦ % وهى تعكس اهتمام الخطاب الاعلامى بهذه القضايا

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- ١- يعرض الخطاب الاعلامى الالكترونى لمجلس وزراء الداخلية العرب من خلال المواقع والصفحة الرسمية وهى:
 - الموقع الرسمي للمجلس وهو أول موقع رسمى يتم إنشاءه على شبكة الإنترنت
 - صفحة المكتب العربى للتوعية الأمنية والاعلام التابع للامانة العامة للمجلس بالتنسيق والتعاون مع وزارة الداخلية المصرية
 - الموقع الرسمي للامانة العامة على اليوتيوب ويعرض من خلاله المواد الإعلامية المصورة والخاصة بجهود الامانة العامة للمجلس والمكاتب والأجهزة التابعة لها
 - الموقع الرسمي للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية
- ٢- اهتم الخطاب الاعلامى للمجلس بالاطروحات التعريفية والتفسيرية على حد سواء، حيث اهتمت المواقع والصفحة الرسمية بتغطية الفعاليات المختلفة التى تنظمها الامانة العامة من مؤتمرات واجتماعات وورش عمل....إلخ، وأيضاً البيانات والاخبار الصادرة عنها وفى المقابل اهتمت ايضا بتفسير وتحليل بعض الاحداث والقضايا الامنية العربية ووجه التعاون الامنى العربى فى كافة المجالات كما اهتمت بعرض الانتاج الاعلامى الامنى لوزارات الداخلية العربية فى مجال التوعية بمخاطر بعض الجرائم مثل الارهاب والمخدرات وايضا فى مجال السلامة المرورية ونشر الثقافة الامنية بشكل عام

٣- ركز الخطاب الاعلامى على القضايا المرتبطة بمكافحة الجريمة بشتى صورها وذلك بنسبة ٢٣,٩ % تليها القضايا الخاصة بالامن بمجالاته المختلفة (سياسى - جنائى - اجتماعى - اقتصادى) و بنسبة بلغت ٢٣,٥ % وقد جاءت القضايا الخاصة بالتوعية الامنية فى الترتيب الثالث وبنسبة ١٩,٧ % حيث ركز الخطاب بعرض الكثير من المواد الاعلامية للتوعية بمخاطر الجرائم مثل الارهاب والمخدرات والجرائم الالكترونية كما اهتم بنشر ملصقات توعية متعلقة بالسلامة المرورية و جاءت قضايا تعزيز التعاون الامنى العربى و الدولى فى الترتيب الرابع وبنسبة ١٩,٥ %

٤- برزت قضايا حقوق الانسان فى الخطاب الاعلامى للمجلس وذلك فى ضوء الاهتمام المتزايد بها على المستويات الوطنية والدولية الامر الذى دعى الامانة العامة للمجلس لتنظيم مؤتمر سنوى للمسؤولين عن حقوق الانسان بوزارات الداخلية العربية هذا بالإضافة الى تشجيع انشاء ادارات متخصصة فى حقوق الانسان بأجهزة الشرطة العربية، وفى ضوء هذا الاهتمام جاءت تلك القضايا فى الترتيب الخامس وبنسبة ١١,٧ %

٥- جاءت القضايا الاخرى "مثل وسام الأمير نايف للأمن العربى والذى يمنح سنويا على هامش حفل جائزة الأمير نايف للأمن العربى وأيضاً جائزة الاختراع الأمنى لدعم الاختراعات ذات الريادة والتميز التي تقدم إضافة للإنجازات الأمنية جائزة الأداء الأمنى المتميز لتكريم المبادرات المتميزة التي تحقق التفاعل بين الأجهزة الأمنية ومؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، لرفع مستوى التوعية الأمنية لدى الأفراد" فى الترتيب الخامس وبنسبة ١,٧ %

٦- فيما يتعلق التغطية الاعلامية للمجالات الأمنية المختلفة: جاءت القضايا الخاصة بالامن الجنائى فى الترتيب الاول وبنسبة ٤٥,٥ %، فقد ركز الخطاب الاعلامى على المؤتمرات والاجتماعات والفعاليات التى تنظمها الامانة العامة للقيادات والكوادر الشرطة العربية والمسؤولين عن الامن الجنائى ومكافحة الجرائم الجنائية وآليات تعزيز التعاون الامنى العربى فى هذا المجال، كما ركز الخطاب أيضاً على ابراز جهود اجهزة الشرطة العربية فى مكافحة الجرائم الجنائية بكل صورها وقد برزت أيضاً القضايا المرتبطة بالامن الاجتماعى بقوة خلال الفترة الاخيرة خاصة مع انتشار شبكات التواصل الاجتماعى وما افرزته من تأثيرات سلبية ظهرت فى العنف و التفكك الاسرى وعلى المراهقين والشباب وانتشار المواد المخدرة وكل ذلك ادى الى انتشار جرائم اجتماعية بشكل كبير وأدى الى اهتمام المجلس لدعم التعاون الامنى العربى وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة فى هذا المجال وانعكس بشكل كبير على الخطاب الاعلامى للمجلس، حيث جاءت تلك القضايا فى الترتيب الثانى وبنسبة ١٩,٣ %

وجاءت القضايا المرتبطة بالامن السياسى فى الترتيب الثالث بنسبة ١٧,٤ % وقد جاء اهتمام المجلس بتلك القضايا مع تزايد حوادث الارهاب بشكل كبير فى بعض الدول العربية بسبب عدم الاستقرار السياسى وماشهدته المنطقة العربية من اضطرابات كبيرة خلال العقد الماضى كما تزايدت ايضا الجرائم المرتبطة بالارهاب مثل غسل الاموال والاتجار غير المشروع فى الاسلحة وكلها تؤثر على الامن السياسى الامر الذى دفع المجلس الى اعتماد

العديد من الاستراتيجيات والاتفاقيات العربية لمكافحة هذه النوعية من الجرائم كما جاءت قضايا الامن الاخرى مثل الامن السياحى وتامين المنافذ فى الترتيب الرابع وبنسبة ١١ ٪، وجاءت قضايا الامن الاقتصادى فى الترتيب الخامس والاخير بنسبة ٧,٣ ٪

٧- فيما يتعلق بمكافحة الجريمة بشتى صورها: اهتم الخطاب الاعلامى بالتأكيد على مكافحة الجرائم الالكترونية نظرا لخطورتها وتأثيراتها السلبية الكبيرة ويأتى هذا الاهتمام انعكاسا لجهود المجلس والاجهزة التابعة له فى بحث سبل تدعيم التعاون الامنى العربى لمكافحتها فضلا عن برامج التوعية التى اعدتها وزارات الداخلية العربية بمخاطر تلك الجرائم واساليب الوقاية منها وفى ضوء هذا الاهتمام جاءت القضايا الخاصة بمكافحة الجرائم الالكترونية فى الترتيب الاول بالخطاب الاعلامى للمجلس بنسبة ٢٩,٢ ٪

- وجاءت القضايا الخاصة بمكافحة الارهاب فى الترتيب الثانى وبنسبة ٢٠,٧ ٪ وهى تعكس اهتمام المجلس بتفعيل التعاون الامنى العربى لمكافحتها، فقد ركز الخطاب الاعلامى على انجازات وجهود المجلس فى مكافحة جرائم الارهاب و الإجراءات العديدة من عقد المؤتمرات والاجتماعات ووضع الاتفاقيات والاستراتيجيات والخطط المحلية والنموذجية، وتجميع تشريعات مكافحة الإرهاب والاتفاقيات المبرمة بشأنه وتعميمها على الدول الأعضاء للاستفادة منها، ووضع القوانين الاسترشادية وقواعد المعلومات المتعلقة بالإرهاب، بالإضافة إلى تنسيق عمليات ملاحقة الإرهابيين والبحث عنهم وتقديمهم للعدالة، ونشر التوعية بمخاطر الإرهاب. بالإضافة الى انشاء مكتب عربى لمكافحة التطرف والإرهاب عام ٢٠١٤.

-وقد جاءت مكافحة جرائم المخدرات فى الترتيب الثالث وبنسبة ١٧,٢ ٪ وهى نسبة تعكس اهتمام الخطاب الاعلامى بجهود وانجازات المجلس فى مكافحتها، فقد اهتمت المواقع والصفحات الرسمية بالتعريف بمخاطر المخدرات والادمان واساليب الوقاية منها كما عرضت الكثير من الافلام والملصقات الخاصة بالتوعية

-جاءت مكافحة الجرائم الاقتصادية فى الترتيب الرابع وبنسبة ٩,٥ ٪ تليها مكافحة جرائم النفس فى الترتيب الخامس بنسبة ٧,٤ ٪ وجاءت جرائم الاتجار فى البشر فى الترتيب السادس بنسبة ٦,٦ ٪

٨- فيما يتعلق قضايا التعاون الأمنى العربى والدولى التى ركز عليها الخطاب الاعلامى: جاءت الاتفاقيات الامنية العربية فى الترتيب الأول والأكثر اهتماماً وتركيزاً من من جانب المواقع والصفحة الرسمية وبنسبة ٢٧,٣ ٪ فقد ركز الخطاب الاعلامى بشكل خاص على الاتفاقيات والاستراتيجيات الأمنية العربية فى مكافحة الارهاب

٩- فيما يتعلق قضايا حقوق الانسان التى ركز عليها الخطاب الاعلامى جاءت قضايا حقوق الانسان بشكل عام ودور الشرطة فى حمايتها فى الترتيب الاول وبنسبة (٣٥,١ ٪) وهى نسبة تعكس اهتمام المجلس بتعزيز التعاون الامنى العربى فى هذا المجال

كما اهتم الخطاب الاعلامى بابرار جهود المجلس فى اعداد الاستراتيجيات والاتفاقيات العربية الأمنية الخاصة بحماية حقوق الانسان وجاءت الحقوق المدنية فى الترتيب الثانى وبنسبة

- ٢٥,١) % حيث حرص الخطاب الاعلامي على ابراز جهود المجلس في مجال تعزيز التعاون الامني العربي لحماية الحقوق المدنية للانسان باعتبار ان دور أجهزة الشرطة وعملها قائم على حماية تلك الحقوق مثل الحق في الحياة -الامن - التجمع السلمي - حرية التنقل - تأهيل المحكوم عليهم في المؤسسات العقابية.... إلخ وجاءت حقوق الفئات الخاصة في الترتيب الثالث وبنسبة (٢١,٥ %)، فقد أوصت مؤتمرات كثيرة للمجلس بدعوة الدول الأعضاء إلى تعميق الوعي لدى أجهزة الشرطة والأمن في مجال التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة بما يكفل حماية حقوقهم أثناء كل مراحل العمل الأمني وإنفاذ القانون
- ١٠- فيما يتعلق بنوعية المعالجة في الخطاب الاعلامي للمجلس: جاءت الاساليب الاخبارية في الترتيب الاول بنسبة ٤٠,٨ %، حيث اهتمت الصفحات والمواقع الرسمية بنشر الاخبار والتقارير والبيانات الصادرة عن الامانة العامة وايضا تغطية الفعاليات المختلفة التي تنظمها كما اهتمت ايضا بنشر الاخبار الخاصة بجهود وزارات الداخلية العربية في مكافحة الجرائم أو تقديم الخدمات الامنية للمواطنين وجاءت الاساليب التوجيهية في المرتبة الثانية بنسبة ٣٨,١ % وذلك تعكس اهتمام المواقع والصفحات الرسمية بنشر المواد الاعلامية الخاصة بالتوعية من مخاطر بعض الجرائم واساليب الوقاية منها مثل التطرف والارهاب والمخدرات والجرائم الالكترونية هذا فضلا عن الاهتمام بشكل كبير بالسلامة المرورية وكلها موجهة للجمهور العربي
- ١١- تنوعت مسارات البرهنة المستخدمة في القضايا المطروحة بالمواقع والصفحات الرسمية للمجلس وقد جاءت الملمصقات (البوسترات) الخاصة بالتوعية والثقافة الامنية في المرتبة الاولى بتكرارات بلغت ٢٧١ وبنسبة ٢٢,٣ % وقد تلاحظ للباحث ان معظمها تم انتاجها من قبل وزارات الداخلية العربية وجاءت مقاطع الفيديو في الترتيب الثاني بنسبة ١٩,٢ % وذلك نظراً لاهتمام المواقع والصفحات الرسمية ببث مقاطع فيديو للفعاليات التي تنظمها الامانة العامة وايضا الخاصة بالتوعية من مخاطر بعض الجرائم بينما جاءت الصور الفوتوغرافية في الترتيب الرابع بنسبة ١٤,٩ % تلتها تصوير خطورة بعض الجرائم في الترتيب الخامس وبنسبة ١٠,٧ %
- واهتمت المواقع والصفحات الرسمية بالاستشهاد بتصريحات مسؤولي الشرطة خاصة اثناء مشاركاتهم في المؤتمرات والاجتماعات التي تنظمها الامانة العامة وذلك بنسبة ٩,٦ %
- ١٢- تعددت الاهداف التي يسعى الخطاب الاعلامي للمجلس الى تنفيذها من خلال المواقع والصفحات الرسمية وقد كان الهدف الاول للخطاب هو نشر الوعي والثقافة الامنية (بنسبة ٣٩,٢ %) وقد جاء التأكيد على دعم التعاون الامني العربي في الترتيب الثاني بنسبة ٢٣,٦ % وقد ظهر ذلك من خلال الانشطة والجهود التي يقوم بها المجلس
- ١٣- جاءت القوى الفاعلة في الخطاب الاعلامي: قيادات ومنتسبي الشرطة العربية في الترتيب الاول بنسبة بنسبة ٢٨,١ %، الامين العام للمجلس في الترتيب الثاني ١٤,٥ % وجاء في الترتيب الثالث الجمهور العربي بنسبة بلغت ١٤,١ % تلاه وزراء الداخلية العرب في الترتيب الرابع بنسبة ٩,٢ %

- ١٤- جاءت سمات وادوار القوى الفاعلة ايجابية بشكل عام وبنسبة بلغت ٩٠,٦ %
- ١٥- جاءت الاطر الامنية للخطاب الاعلامى للمجلس فى الترتيب الاول بنسبة ٥٧,٩ % وهى نتيجة تتفق مع القضايا المطروحة بالمواقع والصفحات الرسمية تلتها الاطر الاجتماعية فى الترتيب الثانى وبنسبة ١٦,٥ % وجاءت الاطر السياسية فى الترتيب الثالث وبنسبة ١٥,٧ % بينما جاءت الاطر القانونية بنسبة ٨,٨ %
- ١٦- فيما يتعلق بالمصادر التى تم الاعتماد عليها فى انتاج الخطاب الاعلامى جاءت وزارات الداخلية العربية كمصدر اول بنسبة ٥٤,٨ % تلتها الأمانة العامة للمجلس فى الترتيب الثانى بنسبة ٣٧,٩ % وجاء المكتب العربى للتوعية الامنية والاعلام فى الترتيب الثالث بنسبة ٥,٨ % وجاءت المصادر الاخرى فى الترتيب الاخير بنسبة ١,٥ %
- ١٧- اهتم الخطاب الاعلامى بشكل خاص بقضايا التوعية الامنية والسلامة المرورية، وقد ساهم فى انتاج هذا الخطاب الامانة العامة والاجهزة التابعة لها وأيضا أجهزة الاعلام الأمنى بوزارات الداخلية العربية والتي اتسمت بالثراء والتنوع فى القوالب الاعلامية وأيضا فى موضوعاتها ومجالاتها الامنية، لذلك جاءت تلك القضايا فى الترتيب الأول بنسبة ٢١ % كما ركز الخطاب الاعلامى بشكل كبير على قضايا التعاون الأمنى العربى فى كافة المجالات والعمل على تفعيله من خلال المؤتمرات والاجتماعات والاتفاقيات..... إلخ، لذلك جاءت تلك القضايا فى الترتيب الثانى وبنسبة ١٦,٥ %
- اهتم الخطاب الاعلامى أيضاً بانجازات المجلس فى كافة المجالات، حيث تضمنت المواقع والصفحات الرسمية العديد من الاخبار والتقارير الخاصة بانجازات المجلس، وقد جاءت فى الترتيب الثالث بنسبة ٧,٣ %
- جاءت التجارب العربية فى مجالات الامن المختلفة فى الترتيب الرابع بنسبة ٩,٣ % وهى تعكس اهتمام المجلس بعرض التجارب الامنية العربية الناجحة فى المؤتمرات والاجتماعات بهدف الاستفادة منها وتبادل الخبرات بين اجهزة الشرطة العربية
- اهتم الخطاب الاعلامى بجهود وانجازات المجلس وكذا وزارات الداخلية العربية فى مكافحة مختلف أنواع الجرائم، الا ان الخطاب الاعلامى ركز بشكل خاص بمكافحة الجرائم الالكترونية والوقاية منها نظراً لمخاطرها الكبيره وارتباطها بجرائم أخرى ولذلك جاءت تلك القضية فى الترتيب الخامس بنسبة ٦,٩ %
- جاءت قضايا حقوق الانسان فى الترتيب السادس وبنسبة ٥,٦ % وهى تعكس اهتمام الخطاب الاعلامى بهذه القضايا

ثانياً: التوصيات

- ١- رغم الثراء الكبير فى مضمون الخطاب الاعلامى الالكترونى للمجلس عبر مواقعها وصفحة الرسمية الا أن التفاعل الجماهيرى معها كان ضعيفاً، لذلك تحتاج الى تسويقها بشكل جيد، منها على سبيل المثال الاعلان عنها بالمواقع والصفحات الرسمية لوزارات الداخلية العربية
- ٢- أهمية التنوع فى استخدام فنون التحرير الصحفى بالمواقع والصفحات الرسمية للمجلس والتركيز أيضاً على الجوانب الشكلية التى يقدم من خلالها الخطاب الاعلامى بحيث تكون اكثر جاذبية
- ٣- اهمية تحليل الاحداث والقضايا الامنية الجارية بالخطاب الاعلامى للمجلس من خلال مقالات لقادة الرأى من الكتاب والخبراء والمتخصصين فى المجالات الامنية المختلفة
- ٤- رغم الاهتمام بقضايا حقوق الانسان فى الخطاب الاعلامى للمجلس بشكل عام وبعض الحقوق دون غيرها الا ان الامر يحتاج الى التركيز على كل حق على حدة وابرار دور الشرطة فيها
- ٥- اعتمد الخطاب الاعلامى للمجلس على استراتيجية " ترويج الذات " للتسويق لانجازات بهدف تشكيل انطباعات ايجابية لدى الرأى العام العربى، فقد ركزت المواقع والصفحات الرسمية بشكل كبير على تلك الانجازات والجهود فى المجالات الامنية المختلفة، دون الاهتمام بمدى تأثير ذلك على الجمهور المستهدف لذلك من الضرورى تخصيص نوافذ فرعية بالمواقع والصفحات الرسمية للجمهور للتعبير عن رأية فى مختلف القضايا المطروحة، والاعتماد على استراتيجيات متنوعة " مثل استراتيجية التكامل - إستراتيجية التمثيل أو الجدارة الأخلاقية - استراتيجية المسؤولية الاجتماعية "
- ٦- أهمية التركيز على التوعية بمختلف انواع الجرائم خاصة الاجتماعية وليس فقط جرائم بعينها
- ٧- أهمية تركيز الخطاب الاعلامى على التفاعل بين المجلس والمنظمات الاهلية والحكومية ذات الصلة بالعمل الامنى
- ٨- الاهتمام بتقديم مادة تحريرية خاصة بالاطفال والمراهقين تتناسب مع فئاتهم العمرية وفى قوالب تحريرية جاذبة لهم
- ٩- النظر فى انشاء نسخة من المواقع والصفحات الرسمية للمجلس ببعض اللغات الاجنبية مثل الانجليزية والصينية
- ١٠- أهمية ابراز المبادرات الاجتماعية للجمهور فى تفاعله مع أجهزة الشرطة
- ١١- من الضرورى التفاعل مع الجمهور الداخلى للمجلس وهو العاملون بأجهزة الشرطة العربية ضمن الاهداف التى يسعى الخطاب الاعلامى الى تحقيقها
- ١٢- أهمية الاعتماد على مصادر متنوعة فى انتاج الخطاب الاعلامى للمواقع والصفحات الرسمية بجانب وزارات الداخلية العربية و الأمانة العامة للمجلس و المكتب العربى للتوعية الامنية والاعلام منها على سبيل المثال " شبكات التواصل الاجتماعى - وسائل الاعلام - الجمهور العام والنوعى.....إلخ "

المراجع:

- ١ - للمزيد عن مجلس وزراء الداخلية العرب : راجع موقعة الرسمي على شبكة الانترنت <https://www.aim-council.org>
- ٢ - مصطفى، إيمان عصام . (٢٠٢١) . الخطاب الصحفي نحو سد النهضة خلال عام ٢٠٢٠ دراسة تحليلية مقارنة للصحافة المصرية والسودانية والأثيوبية . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، ع (٣٢) ، ص ٨٠-١٦١ .
- ٣ - عبد الحليم ، سهير عثمان . (٢٠٢١) . خطاب العنصرية والتمييز في الصحافة المصرية في بداية أزمة كورونا: دراسة تحليلية لعينة من الصحف المصرية في شهر مارس ٢٠٢٠ . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، ع (٣٢) ، ص ٢٦-٧٩ .
- ٤ - السبسي ، سارة حمزة عبدالله . (٢٠٢١) . الخطاب الإعلامي للمؤسسات الرسمية المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي تجاه الشائعات خلال جائحة كورونا: فيس بوك نموذجا . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، ع (٣٥) ، ص ٢٢٢-٢٨٠ .
- ٥ - علام، أسماء أحمد أبو زيد . (٢٠٢١) . استراتيجيات خطاب صحافة التكنولوجيا العربية تجاه الأمن السيبراني : دراسة مقارنة . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، ٢٠ (٢) ، ص ١-٤٣ .
- ٦ - عسيده، محمد عبدالعزيز سيد طه . (٢٠٢١) . تحليل الخطاب الإعلامي لمواقع القنوات الإخبارية الدولية الموجهة باللغة العربية حول العنف ضد المرأة بدول الشرق الأوسط . مجلة البحوث الإعلامية ، ٣ (٥٨) ، ص ١٢٨٥-١٣٣٦ .
- ٧ - الوزان، لميس علاء الدين مصطفى . (٢٠١٩) . لغة الخطاب الإعلامي في البرنامج الحوارى الاجتماعى السنوات ما يبعرفوش يكذبوا في إطار نموذج تحليل المحادثة . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، ع (٢٧) ، ص ٤٦٨-٥٠٦ .
- 8 Babar Sultan , Rafique, Nida, Tariq, Tahir Rasool ,Iman Muhammad, (2019) “ Critical Discourse Analysis of Pakistani TV Comedy Talk Show “ Khabarnaak “ American Journal of Humanities and Social Sciences Research , 3(2), pp.106-111 .
- ٩ - التلاوي، رباب عبدالمنعم محمد . (٢٠١٨) . تحليل أخلاقيات الخطاب الإعلامي في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة في إطار نظرية أخلاقيات الخطاب . المجلة العلمية لبحوث الصحافة ، ع (١٤) ، ص ٣٩٥-٤٤٩ .
- 10Rodriguez Daniel Vergara . (2018). “ The Importance of Discourse Studies in Linguistics , Language Teaching and Translation “ , in : US-China Foreign Language , 16(6), pp.297-310 .
- ١١ - غسان عبدالرحمن أبو حسين ، الخطاب الاعلامى لتنظيم الدولة الاسلامية : مجلة دابق نموذجاً - تحليل مضمون ، رسالة ماجستير ، كلية الاعلام جامعة الشرق الأوسط ، الاردن ، ٢٠١٧ .
- 12 Anastasia G Stamou. (2014) . “ A Literature review on the mediation of sociolinguistic style in television and cinematic fiction “ : Sustaining the ideology of authenticity , published May 8, Research Article .
- ١٣ - هلال، شيماء الهادي محمود . (٢٠٢١) . معالجة صحفيتي الأهرام والمصري اليوم الإلكترونية لأداء رجال الشرطة في أثناء ثورة ٢٥ يناير ٢٠١١ . مجلة بحوث التربية النوعية ، ع (٦٢) ، ص ٢٣٧-٢٦٧ .
- ١٤ - الشامسي، هدى . (٢٠٢١) . الصحافة والرأي العام وفق عدد من الدراسات ونظرية الاعتماد على وسائل الإعلام . مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، ٥ (٩) ، ص ١١٢-١٢٣ .
- ١٥ - أحمد ، سامح حسانين عبدالرحمن . (٢٠٢٠) . توظيف جهاز الشرطة لآليات الإعلام الجديد في تشكيل صورته الإعلامية لدى الرأي العام الإلكتروني . مجلة البحوث والدراسات الإعلامية ، ع (١٣) ، ص ٣٤٩-٤٤٥ .
- ١٦ - المختن، عبيد صالح حسن . (٢٠٢٠) . دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق الأمن المجتمعي: دراسة ميدانية . الفكر الشرطي ، ٢٩ (١١٢) ، ص ١٩-٧٠ .

- ١٧ - الشريف، ريم سامي . (٢٠٢٠) . الواقع المدرك لصورة رجال الشرطة في الدراما التلفزيونية لدى الشباب المصري . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، ١٩ (١) ، ص ٣٥٧ - ٤٠٦ .
- ١٨ - الداغر، مجدي محمد عبدالجواد . (٢٠١٧) . اتجاهات النخبة المصرية نحو أخلاقيات التغطية الاعلامية للآزمات الامنية في مصر بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ م . : مواقع التواصل الاجتماعي نموذجا . حوليات الآداب والعلوم الاجتماعية ، ٣٨ (٤٧٩) ، ص ٩ - ٢٦٤ .
- ١٩ - الحمادي، خالد حمد . (٢٠١٧) . إسهامات منصات التواصل الاجتماعي في المجال الأمني . الفكر الشرطي ، ٢٦ (١٠٠) ، ص ١٩ - ٥١ .
- ٢٠ - رضاعيد الواجد أمين ، اعتماد الجمهور علي الإعلام الجديد كمصدر للمعلومات عن قضايا التنمية المستدامة : دراسة ميدانية علي الجمهور البحريني ، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، العدد ١٧ ، يونيو ٢٠١٧ .
- ٢١ - سليمان فيحان فيصل ، وسائل الإعلام السياسي التي يعتمد عليها الشباب السعودي أثناء الأزمات ودورها في تعزيز الوعي السياسي لديهم ، بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط ، العدد ١٦ ، يوليو / سبتمبر ٢٠١٧ .
- ٢٢ - صقر، غادة موسى إبراهيم السيد . (٢٠١٦) . صورة الشرطة المصرية كما تعكسها صحافة المواطن واتجاهات الجمهور نحوها بعد ثورة ٣٠ يونيو . المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع (٥٦) ، ص ٦٨٣ - ٧٤٠ .
- 23 walsh, J. P.,&O Connor,C.(2019) .Social media and policing : A review of recent research Sociology compass , 13(1),e12648 .
- ٢٤ - السخاوي، عايدة إبراهيم ، شلبي، نهاد فوزي السيد . (٢٠١٤) . معالجة الصحف الإلكترونية لأداء الشرطة: دراسة تحليلية . المجلة العلمية لكلية الآداب ، ٣ (٢) ، ص ٦٣٧ - ٧٣٣ .
- ٢٥ - هاشم ، رباب عبدالرحمن . (٢٠١٤) . دور القنوات التلفزيونية في تشكيل صورة جهاز الشرطة لدى الجمهور المصري بعد ٣٠ يونيو . المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع (٤٦) ، ص ٣١٣ - ٣٤٥ .
- ٢٦ - الجندي، سلوى سليمان . (٢٠١٣) . دور صفحات الجيش والشرطة على الفيس بوك في إدارة أزمة ما بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣ : دراسة حول مستقبل الإعلان في مصر بعد ثورة ٢٥ يناير . المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال ، ع ٣ ، ص ٢٢ - ٤٩ .
- ٢٧ - نصر، وسام . (٢٠١٣) . تأثير الصورة الاعلامية لرجل الشرطة بمواقع التواصل الاجتماعي في أدانة المهني والمجتمعى . المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، ١٢ (٣) ، ص ٣٤٥ - ٤١٧ .
- ٢٨ - حجازي، فاطمة الزهراء صالح أحمد . (٢٠١٢) . دور الفضائيات المصرية في تشكيل الصورة الذهنية لرجل الشرطة لدى جمهور جنوب الصعيد . المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، ع (٤٢) ، ص ٦٢١ - ٦٧٣ .
- 29 Callanan,Valeriej;Rosenberger &Jared “ Media and public perceptions of the police : Examining the impact of race and personal experience “ Research aricle .in : policing & Society Journal. Vol.21,jun2011,pp.167-189 .
- ٣٠ - إلهام يونس أحمد ، العلاقة بين الاعتماد علي القنوات الفضائية الاخبارية العربية ومستوي المعرفة بالقضايا الداخلية لدي الجمهور المصري واتجاهاته نحوها دراسة مسحية ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، ٢٠١٠ .
- ٣١ - فلاح بن عامر الدهمسي ، اعتماد الشباب السعودي علي وسائل التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات حول عاصفة الحزم ، مجلة البحوث الإعلامية ، العدد ٥٢ ، يوليو ٢٠٠٩ .
- 32 Mawby,Robert . “ The police , the media and their audiences “ Research Report . in : ESRC : Economic Social Research Council .
- ٣٣ - خالد بن عبدالعزيز بنعلی ، إستراتيجية مجلس وزراء الداخلية العرب ودورها في تعزيز العمل الأمني المشترك ، رسالة ماجستير ، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ، جامعة أم درمان بالسودان ، ٢٠٠٤ .
- ٣٤ - أمل محمد فوزی ، اتصال المسؤولية الاجتماعية عبر مواقع منظمات الأعمال على الإنترنت : دراسة تحليلية لعينة من مواقع منظمات الأعمال الدولية على الويب ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام جامعة القاهرة ، مجلد أكتوبر - ديسمبر ، العدد ٢٠١٢ ، ص ٤٤٥ .

- ٣٥ - لبنى مسعود عبد العظيم ، تأثير التكامل بين وظائف العلاقات العامة والتسويق على الاتصالات التسويقية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠١٣ .
- (36) Naser M.Abu Ghazaleh , Amer Qasim and Ayman E. Haddad perceptions and attitudes toward corporate website presence and its use in incestor relations in the Jordanian context , Advances in accounting , v. 28 , 2012 , p.1-10
- (37) Hyojung Park and Bryan H. Reber , Relationship building and the use of web sites : how fortune 500 corpoations use their web sites to build relationships , public relations review , v. 34 , p.409 – 411.
- ٣٨ - شريفه رحمة الله سليمان ، دراسة حالة على إمارة دبي لدور العلاقات العامة فى تشكيل الصورة الذهنية للمؤسسات الحكومية من منظور الخدمة الإلكترونية، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٦ .
- (39) Annelie M.E. Naude.Johannes D. Froneman , and Roy A. Atwood , The use of the internet by ten south African ono-governmental organizations-a public relations perspective , public relations review , v. 30 , 2004 , p.87-94.
- (40) Felix B. Tan and Lai Tung , Exploring websites evaluation criteria using the repertory grid technique : a web designers perspective , proceedings of the second annual workshop on HCI research in MIS Seattle Washington , 12-13 december , 2003.
- (41) Maureen Taylor , Michael L. Kent and William J. White , How activist organizations are using the internet to build relationships , public relations review , v. 27 , 2001 , p.263-284.
- (42) Candace White and Niranjana Raman , The world wide web as public relations medium : the use of research , planning and evaluation in web site development , public relation review , v, 55 , n. 4 , 1999 , p. 205
- (43) Joe E. Heimlich and Katy Wang , Evaluating the structure of websites , EETAP resource library , Ohio state university extension , first edition , 1999.
- (44) C.Liu, K.P.Arnell, L.M.Capella , and R.C.Beatty , web sites of fortune 500 companies : facing customers through home pages , information and management , v. 31 , 1997 , p.335
- (45) Barbara Stone , "Discourse Analysis " (New York : Blackwell Publishing , Second ed. 2000) p.229
- ٤٦ - للمزيد راجع : محمد شومان ، تحليل الخطاب الاعلامى : أطر نظرية ونماذج تطبيقية ، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٧ ، ص. ٢٥
- ٤٧ - هشام عطية عبدالمقصود ، دراسات في تحليل الخطاب الاعلامى ، القاهرة : دار العالم العربى ، ٢٠١٢ ، ص. ص ١٨ - ١٩
- ٤٨ - للمزيد راجع : هشام عطية ، دراسات في تحليل الخطاب الاعلامى (القاهرة : دارالعالم العربى ، الطبعة الأولى ، ٢٠١٢) ص ٢١.

- ٤٩ - على القرنى ، الخطاب الاعلامى العربى ، بحث منشور بالمجلة المصرية لبحوث الاعلام ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، العدد الأول ، يناير / مارس ، ١٩٩٧ ، ص . ١٣٩
- ٥٠ - للمزيد راجع حول أدوات تحليل الخطاب الاعلامى راجع :
- حسن منصور ، الخطاب الاعلامى لحركات الاحتجاج الشبانية ، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام ، كلية الاعلام جامعة القاهرة ، المجلد ١١ ، العدد الثانى ، ابريل – يونيو ، ٢٠١٢ ، ص ٢٠٠
- David Rose , Working with Discourse (London : Continum , 2ed , 2007) p.66
- ٥١ - للمزيد راجع : أميرة محمد محمد ، تحليل الخطاب الاعلامى : مدخل نظرى ، بحث منشور بمجلة علوم الانسان والحياة ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، مجلد ٨ ، عدد ٣ ، ٢٠١٩ ، ص.ص ٣٤٠ - ٣٤١
- ٥٢ - محمد عبدالحميد ، تحليل المحتوى في بحوث الاعلام ، القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠١٠ ، ص. ٢١٢
- ٥٣ - تم تحكيم استمارة تحليل الخطاب الاعلامى من السادة :
- أ.د/ على عجوه - عميد كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق.
 - أ.د/ محمود يوسف - وكيل كلية الإعلام جامعة القاهرة الأسبق.
 - أ.د/ محمد شومان - عميد كلية الإعلام بالجامعة البريطانية.
 - أ.د/ عادل عبدالغفار - رئيس الاكاديمية الدولية لهندسة وعلوم الاعلام.
 - أ/ محمد أبو الفضل - مدير تحرير صحيفة الأهرام.
 - اللواء/ أحمد سالم كساب – مدير إدارة الاعلام والعلاقات(السابق) بأكاديمية الشرطة
 - المهندس / احمد سرحان – مسئول الاعلام الامنى الالكترونى بالمكتب العربى للتوعية الأمنية والاعلام